العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية بالإسماعيلية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية

إعداد

د. ريهام عبدالسلام عكاشة شحاتة*

المستخلص: هدفت الدراسة الي معرفه العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية بالإسماعيلية بالأقسام الأدبية تخصصات (علم النفس ، اللغة الفرنسية ، اللغة الألمانية) وكذلك معرفه الفروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغيرات (النوع والتخصص الأكاديمي والمستوي الدراسي)، تم تطبيق الدراسة علي عينه مكونه من (٢٠٠) طالب وطالبة بكليه التربية بالأقسام الأدبية (علم النفس واللغة الفرنسية واللغة الألمانية) في الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ، استخدمت الباحثة مقياس الاتجاه نحو التخصص الاكاديمي (اعداد الباحثة) وقلق المستقبل المهني (اعداد الباحثة) مكون من أربع أبعاد وهما (الخوف من البطالة ، الشعور بالإحباط ، الاتجاه السلبي نحو مهنة المستقبل ، القلق من متغيرات سوق العمل) ، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقه سلبيه بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني كما توصلت إلي عدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير التخصص وعدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير المستوي الدراسي ، ووجود فروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير النوع لصالح الذكور .

الكلمات المفتاحية : الاتجاه نحو التخصص ، قلق المستقبل المهني ،المتغيرات الديمغرافية.

مقدمة:

تُعد المرحلة الجامعية مرحله حاسمة في حياه الشباب من حيث التطلع نحو المستقبل في حياتهم المهنية والاسرية وفيها تتحدد الاهداف والسعي نحو تحقيقها في عالم متغير متقلب اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا ، ولا شك ان الشباب هم عدة المستقبل لاي مجتمع من المجتمعات يطمح نحو مستقبل افضل فهو رصيد الاساسي لكل امه وعمادها المتين من القوى البشرية والشباب الجامعي لا يوجد في معزل عن مجريات الحياه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من حوله ، لذا اصبح الاهتمام بقضايا الشباب ومشكلاتهم يعبر عن اهتمام بمستقبل المجتمع الانساني ككل في الوقت ذاته ، ويعد القلق من الانفعالات الأساسية وهو رد فعل طبيعي تجاه الغموض الذي يكتنفي في حياه الانسان في بعض الاحيان (محمد الشيخ واخرون ، ٢٠٢٢).

*مدرس علم النفس التربوي – كلية التربية – جامعة قناة السويس
E-mail: rehamokasha607@gmail.com

ويتزايد قلق الطلبة الجامعيين ليس بسبب الخوف من الفشل في الدراسة فقط ، بل يتجاوز ذلك الى الخوف من ضعف امكانية حصوله على فرصه عمل او مهنه بعد التخرج مما يجعله مضافا الى قائمة العاطلين عن العمل وهو ما يسمى بقلق المستقبل المهني (شاكر عقلة ومحمد السفاسفة ،٢٠٠٧).

ويُعرف قلق المستقبل المهني علي أنه حاله تنتاب الفرد يشعر فيها بالارتباك وعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة التشاؤمية للحياة والخوف من المستقبل المهني (احمد رجب ،٢٠١٨).

كما يتصدر المستقبل المهني وما يتعلق به من مواقف وما يترتب عليه من قرارات مصيريه وخاصه لدي طلاب الجامعات وهذا ما اكده (هشام محمد ،٢٠١٣) اذا اشار الى ان الطلاب الجامعي يعانون من قلق المستقبل المهني وفيما حيث تبدو عليهم العديد من التأثيرات السلبية التي تشمل التشاؤم مع ظهور علامات الحزن والشك والتردد وعدم الثقة وكثيرا مما يؤدي الى الاصطدام بالأخرين وقد يصبح طالب الجامعة بهذه الحالة معرضا للعديد من الاضطرابات النفسية كالشعور بالوحدة وعدم الرضا عن الحياه وعدم الشعور بالأمن النفسي عدم القدرة على مواجهه المستقبل والخوف من التغيرات المتوقع حدوثها في المستقبل ويمكن ارجاع ارتفاع مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلاب الى تزايد اعداد الخريجين وقله فرص العمل المتاحة والاقبال المتزايد على التعليم الجامعي مع عدم التخطيط الجيد لحاجه سوق العمل بالإضافة الى عدم ملائمه المهن الموجودة في سوق العمل مع التخصصات الدراسية للخريجين .

ويؤثر قلق المستقبل المهني في حياة الفرد وسلوكه وشخصيته بشكل سلبي ، مما يؤدي الى فشله وعجزه عن تحقيق اهدافه وطموحاته مستقبلا ومن ابرز تلك التأثيرات السلبية : شعور الفرد بالعزلة والافتقار الى الفاعلية الذاتية ، الاعتماد على الاخرين ، عدم القدرة على التخطيط للمواقف الحياتية المختلفة ،الاتجاه السلبي نحو التخصص ، عدم الرضا عن الحياه وتدني تقدير الذات ، ارتفاع مستوى القلق والاكتئاب ، الشعور بالعجز ، انخفاض الثقة بالنفس ، الانسحاب ، انخفاض مستويات المشاركة ، انخفاض الدافعية للإنجاز الايجابي نحو التخصص ، ارتفاع الاتجاه السلبي نحو التخصص (محمد ابراهيم ،٢٠٢١).

وطلاب الجامعة اكثر من يعانون من قلق المستقبل لانهم يقفون على اعتاب حياه جديده يفكر كل منهم كيف يدخلها وكيف يعيشها وما هو الشكل الذي سوف تسير به واول ما يفكر فيه الطالب الجامعي هو مهنه المستقبل اذا انها جوهر الحياه وعليها وبها تترتب كل اموره المعيشية

من زواج واسره ومستقبل واولاد وعلاقات وواجهة اجتماعيه الى غيرها من الامور التي لا نهاية لها فكثيرا ما ترى اختلاف مشاعر طلاب الجامعة نحو المستقبل والعمل او المهنة مندمجين مع بعضها في المستقبل المهنية او فيما سيعمل بعد التخرج فأحدى التحديات التي تواجه الطالب الجامعي التحدي الخاص بماذا بعد التخرج خاصه حيث يرى الكثير من الخريجين بلا عمل الامر الذي يشعره بالتوتر والقلق المرتبط بالمستقبل المهني(مصطفي عبدالمحسن ، ٢٠١٣).

واهتمت بعض الدراسات بالكشف عن مستوي القلق المهني لدي طلاب الجامعة بالمرحلة الجامعية كدراسة (مصطفي عبد المحسن ، ٢٠٠٧) التي هدفت للتحقق من فاعلية الارشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية بأسيوط وتوصلت النتائج إلي وجود فروق في قلق المستقبل المهني بين طلاب المستوي الاول والرابع لصالح المساوي الرابع ، ووجود فروق في قلق المستقبل المهني وفقا للنوع لصالح الذكور ، ودراسة (شاكر عقلة ،محمد السفاسفه ،٢٠٠٨) التي هدفت للتعرف علي مستوي قلق المستقبل المهني لدي طلاب الجامعات الأردنية الرسمية ومعرفة اثر كل من متغيري الجنس والكلية علي مستوي القلق المهني ، وتوصلت النتائج لعدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير النوع ، ودراسة (سلوي سعيد وهالة صبري ، ٢٠١٨) التي هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني ومفهوم الذات والحاجات النفسية لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي ، وتوصلت النتائج إلي عدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير الجنس ودراسة (علي عبدالله ،٢٠١٨) التي هدفت إلي استقصاء أشكال قلق المستقبل المهني لدي طلاب التربية الخاصة ومعرفة مدي تأثره بمتغيرات الجنس والسنة الدراسية والتخصص وتوصلت إلي عدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني في الدرجة الكلية تبعا للتخصص والنوع والمستوي الدراسي ، ودراسة (فاطمة عبدالله ،٢٠٢١) التي توصلت إلي عدم وجود فروق في مستوي قلق المستقبل المهني ترجع إلي التخصص والمستوي الدراسي ووجود فروق ترجع إلي النوع لصالح الذكور ، ودراسة (محمد احمد ،٢٠٢١) التي هدفت إلي التعرف علي مستوي قلق المستقبل لدي طلبة الكلية الجامعية بحقل وعلاقته بمتغيرات (الجنس والتخصص والمستوي الدراسي) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق في قلق المستقبل المهني في النوع لصالح الذكور ووجود فروق في قلق المستقبل المهني وفقا للتخصص لصالح التخصصات العلمية ، كما هدفت دراسة (عامر علي ،٢٠٢٣) إلي دراسة قلق المستقبل المهني في ضوء بعض المتغيرات وعلاقته بالتوافق النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، وتوصلت النتاج إلي عدم وجود فروق في قلق المستقل المهني في ضوء الجنس.

وقام كل من (راجي الصرايره ونايل الحجايا، ٢٠٠٨) بترتيب الاسباب الاكثر اهميه في اثاره قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة ترتيبا تنازليا على النحو التالي :

١- صعوبة الاوضاع الاقتصادية الراهنة.
٢- وجود اعداد كبيره من الخريجين.
٣- عدم الثقة بالمؤسسية وتفشي ظاهره الواسطة والمحسوبية.
٤- عدم وجود فرص عمل في مجال التخصص.
٥- تدني مستوى الدخل لخريجي كليه التربية.
٦- اكتفاء السوق من التخصصات التربوية.
٧- تدني المكان الاجتماعية لخريجي كليه التربية.

ويُعد الاتجاه نحو التخصص الاكاديمي احد المحددات النفسية المهمة التي تؤثر في تشكيل قلق المستقبل المهني لدي طلبة الجامعة ، ولابد من التنويه الا ان اتجاهات الطلبة نحو التخصص الدراسي قد تشكل مصدر ضغط على التفكير بالمستقبل المهني لهم بعد الانتهاء من مرحله التعليم الجامعي والتهيئة لمهنه المستقبل وبناء على ذلك فان توفير الاتجاهات الإيجابية من قبل الطلبة نحو تخصصه الدراسي قد يوفر ويعزز النظرة الإيجابية التفاعلية التي تبعث بالارتياح والطمأنينة نحو التخصص الدراسي ومن ثم النظرة المستقبلية المتفائلة نحو العمل بالتخصص (أحمد رجب ،٢٠١٨) .

وقد اكد علي ذلك العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص الاكاديمي وقلق المستقبل المهني لدي طلاب الجامعة كدراسة (Smith,2015) التي هدفت الي اكتشاف العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص و قلق المستقبل المهني و توصلت إلي وجود علاقة سلبية بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني ، ودراسة (Hammed,M 2016) التي هدفت إلي استكشاف العلاقة بين قلق المستقبل المهني واتجاهات الطلاب نحو تخصصهم في جامعة نجران وتوصلت إلي وجود علاقة سلبية بين قلق المستقبل المهني والاتجاه نحو التخصص ووجود فروق في قلق المستقبل المهني لصالح الذكور وعدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني بين التخصصات العلمية والادبية ، كما هدفت دراسة (أحمد رجب ٢٠١٨) إلي معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني لدي طلبة التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل وتوصلت إلي وجود علاقة سلبية بين المتغيرين وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في قلق المستقبل المهني وعدم وجود فروق في قلق التخصص المهني وفقا

للمستوي الدراسي ,ودراسة (أمل عبدالعزيز، ٢٠٢١) التي توصلت إلي هناك علاقة سلبية بين الاتجاه نحو التخصص والقلق من متغيرات سوق العمل ، والدراسة الإندونيسية Maharani et al ,2021) التي هدفت إلي دراسة العلاقة بين قلق المستقبل وموقف الطلاب الجامعيين تجاه تخصصهم وأظهرت الدراسة وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل والموقف من التخصص، ودراسة (هديل محمد وابتهال محمد ٢٠٢٣) في دراستها للتعرف علي اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم ودراسة العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني وتحليل الفروق وفقاً لمتغيرات الجنس والسنه الدراسية والمعدل التراكمي وتوصلت إلي وجود فروق في الاتجاه نحو التخصص تعزي للسنه الدراسية لصالح الفرقة الثانية وعدم وجود فروق في الاتجاه نحو التخصص تعزي لمتغير الجنس والمعدل التراكمي ووجود علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني .

ويعتبر التخصص الاكاديمي من المحددات الرئيسية للتوجهات المهنية والمسار الذي يتخذها الفرد لنفسه بعد التخرج من الجامعة التي يدرس فيها لذلك اصبحت دراسة الاتجاهات نحو التخصص الاكاديمي ضرورة ملحه خاصه اذا ما تم التأكيد على الدراسات في مجال الاتجاهات نحو تخصص معلم الفصل ويذكر (عبدالمجيد نشواتي ،٢٠٠٣) ان الاتجاه يتكون من ثلاث مكونات هي:

– (المكون المعرفي): يتضمن المعلومات والافكار والمعتقدات التي يكتسبها الفرد حول موضوع الاتجاه .

– (المكون الوجداني): يعبر عن تأثير الفرد بموضوع الاتجاه والانفعال بحيث يمتلك وجهه نظر او تصور حول موضوع الاتجاه التي تؤثر مستقبلا في سلوكه .

– (المكون النزوعي او السلوكي) : يتمثل في سلوك الفرد واستجابته لموضوع الاتجاه بناء على ما كونه من افكار واراء تتعلق به ومدى انفعاله به والذي يدفع السلوك بأسلوب معين عند مواجهه موضوع الاتجاه .

كما اكد (جابر جابر وعلاء الدين كفافي ، ١٩٩٨) أن هذه الاتجاهات تعد نتاجا مركبا من كل من التعلم والخبرة والعمليات الانفعالية وان التعليم هو مصدر هام لتزويد الفرد بالمعلومات التي تسهم في نمو اتجاهات وتدعيمها وانه كلما زاد عدد سنوات التعليم لدى الفرد كلما ساعد ذلك في امكانيه تغيير اتجاهاته ونموه ويرى بعضهم ان حب الطالب لتخصصه الاكاديمي وقناعته به وامتلاكه الاتجاهات ايجابيه نحوه يرتبط بتحصيله الاكاديمي اذ يجد في القراءة والبحث والمعرفة

في ميدان تخصصه متعه وفائدة فتجده يبحث عن كل ما هو جديد عبر وسائل المعرفة المختلفة لكي يتغلب على جوانب الضعف لديه ويعزز جوانب القوه وينميها .

كما تلعب اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم دورا هاما في نجاح او فشل العملية التعليمية فامتلاك الطالب للاتجاه الايجابي نحو تخصصه سيمكنه من اكتساب المهارات بسهوله وعلى العكس بذلك فان الطالب سيواجه مشكله في اكتساب المهارات في حاله اذا كان لديه اتجاه سلبي نحو التخصص(جودت بني جابر، ٢٠٠٤) .

ويؤكد(سليم صيفور ،٢٠٢٠) ان قضيه اختيار الطالب لتخصصه الجامعي من اهم القضايا التي يواجها عدد كبير من الطلبة في مرحله التعليم الجامعي لعدم معرفه الطلبة بطبيعة التخصصات الموجودة في الجامعة وما تحتويه من معارف نظرا لما يعانونه من نقص معلوماتهم عن التخصص الذي يرغبون به ومساقاته وطرائق تدريسه وفرصه الوظيفية. ويعتبر اختيار الفرد لمجالاته وانشطته بأشكالها المتنوعة سواء كانت دراسية او مهنيه او غيرها وفقا للاتجاه السائد لديه وميوله يقدم له درجه مناسبه من الرضا عن هذه الأنشطة والمجالات المختارة مع الرغبة والقناعة بها وهذا من شانها ان يؤثر بشكل ايجابي عند تخطيطه لمستقبله المهني بشكل سوي يغلبه التفاؤل والامل نحو مهنه المستقبل وبالتالي يمكنه من توظيف اقوى قدراته في المراحل التعليمية المختلفة للأعداد لمهنته المستقبلية .

واستخلاصا مما تقدم يمكن القول ان المستقبل المهني هو الشغل الشاغل لكل طالب جامعي أيا كان تخصصه وان القلق من المستقبل المهني هو حاله تفرضها الظروف الراهنة على طالب الجامعة.

مشكلة البحث:

ان القرارات غير المدروسة التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم علي المرحلة الثانوية لتخصصات علم النفس واللغات الأجنبية الثانية في المناهج لا يُعد مشكلة تنظيمية فحسب، بل قضية تربية وتوجيه مهني تتطلب إعادة نظر جادة في السياسات الأكاديمية، هذا التهميش المؤسسي لم يقتصر أثره على الجانب الأكاديمي فحسب، بل امتد إلى الجانب النفسي والمهني للطلاب، إذ أضحى طلاب هذه التخصصات يشعرون بأن اختياراتهم الأكاديمية لا تُقدر حق قدرها في سوق العمل أو لدى أرباب العمل المحتملين كما إن إحساس الطالب بعدم اعتراف المجتمع الأكاديمي أو سوق العمل بأهمية تخصصه يؤدي إلى ارتفاع مستويات القلق تجاه مستقبله المهني، وهو ما يتجلى في:

١. تراجع دافعيتهم نحو التخصص: انخفاض الشعور بالانتماء المهني يدفع الطلاب إلى فقدان الحافز للاستمرار في التخصص أو للتفوق فيه، ويزيد من احتمالية تغيير المسار الأكاديمي.

٢. انخفاض ثقتهم بفرص العمل: يرى الطلاب أن وظائف خريجي هذه التخصصات أصبحت محدودة أو ذات مردود منخفض مقارنةً بالتخصصات التقنية والعلمية، مما يعزز لديهم الخوف من البطالة أو من عدم تحقيق دخل مستقر.

٣. ضعف الدعم المؤسسي والإرشادي: غياب البرامج الإرشادية القوية والتوجيه المهني الخاص بهذه التخصصات يزيد من شعور الطلاب بالوحدة والضياع، ويعوق قدرتهم على بناء خطة مهنية واضحة.

ومن خلال عمل الباحثة الاكاديمي وملاحظتها المباشرة لطلاب كلية التربية تبين ان لدي الطلاب والطالبات خوف من المستقبل المهني ذو العلاقة بالتخصص الدراسي (علم النفس ، اللغة الفرنسية ،اللغة الألمانية) وخاصه بعد القرار الوزاري رقم (١٣٨) لسنه ٢٠٢٤ التي ادت الى تحويل هذه المواد الي مواد غير اساسية في نظام الثانوية العامة لعام ٢٠٢٥ ، بالإضافة إلي تفكير بعض الطلاب علي التحويل من هذه التخصصات إلي تخصصات أخري والبعض الاخر يفكر في التحويل من كلية التربية إلي كليات أخري، وهذا من شانه ان ينعكس على عده جوانب شخصيه منها النفسية والمهنية والاجتماعية والأكاديمية ويؤدي إلي التشاؤم والانفعالية الزيادة وعدم الشعور بالأمن النفسي والاضطرابات السلوكية والسلبية والتردد في اتخاذ القرار وعدم القدرة على مواجهه المستقبل والبكاء الشديد لأسباب بسيطة وغير منطقيه والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية لكل ما يحمله المستقبل وضعف الثقة بالنفس وانخفاض التوكيدية وقد يرتبط هذا القلق باتجاهه نحو التخصصات (علم النفس والتربية الفرنسية والتربية الألمانية) كما تبين لها ان العديد من الطلبة اختاروا التخصص دون رغبه ومعرفه مسبقه به وان البعض منهم قد فُرض عليهم هذا التخصص من قبل الاهل ودون رغبه منهم او بعدم توافر درجات تسمح لهم بالدخول في اقسام اخرى وهذا قد يؤثر على اتجاهاتهم نحو ذلك التخصص ويترك الاثر على النظرة الى المستقبل المهني لهم بعد التخرج فترى التوتر والخوف وفقدان الامل والقلق تجاه العمل في مجال التخصص وعليه ايضا قد يتكون اتجاه سلبي نحو الاستمرار في الدراسة وعليه يمكن القول بان توفير القدر الكافي من الرضا عن التخصص الذي يقوم على الاتجاه الايجابي نحوه قد يرفع من مستوى الطموح لدى الطالب للعمل في مجال تخصصه والتفكير بالمستقبل المهني بشكل ايجابي يسوده الامل والتفاؤل وهذا ما اكدته العديد من الدراسات منها مما يؤدي إلي ضرورة تعزيز الدعم النفسي والإرشادي لهؤلاء الطلاب، للحفاظ على تنوع وتوازن الموارد البشرية في

المجتمع وضمان استمرارية التخصصات التي تلعب دوراً أساسياً في فهم السلوك الإنساني وبناء جسور التواصل بين الثقافات .

وبالرجوع إلي الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلي ان هناك دراسات متعددة أهتمت باستكشاف العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني ، إلا أن نتائجها جاءت متعارضة، فبينما أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة سلبية دالة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني كدراسة (Hammed,2016، أحمد رجب ٢٠١٨) ، كما أظهرت دراسات أخرى علاقة إيجابية كدراسة (هديل محمد وابتهال محمد ٢٠٢٣، Maharani ,2021) ، فيما لم تجد بعض الدراسات علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما كدراسة (أمل عبدالعزيز٢٠٢١)، هذا التعارض في النتائج يثير تساؤلات حول طبيعة هذه العلاقة في ضوء السياقات التعليمية والنفسية المختلفة، بالدراسة والتحليل، كما توصلت بعض الدراسات إلي فروق في قلق المستقبل المهني تعزي للنوع لصالح الذكور كدراسة (مصطفي عبدالمحسن ٢٠١٣ Hammed,2016 ، أحمد رجب ٢٠١٨ ، فاطمة عبدالله ٢٠٢١ ، محمد أحمد ٢٠٢١) في حين توصلت دراسات اخري لعدم وجود علاقة كدراسة (شاكر عقلة ومحمد السفاسفة ٢٠٠٨ ،سلوي سعيد وهالة صبري ٢٠١٨ ، علي عبدالله ٢٠١٨، عامر علي ٢٠٢٣ ، هديل محمد وابتهال محمد ٢٠٢٣) كما توصلت دراسة (مصطفي عبدالمحسن٢٠١٣) إلي وجود فروق في قلق المستقبل المهني في المستوي الدراسي لصالح المستوي الرابع بينما توصلت نتائج دراسات(شاكر عقلة ومحمد السفاسفة ٢٠٠٨ ، سلوي سعيد وهالة صبري ٢٠١٨، علي عبدالله ٢٠١٨، أحمد رجب ٢٠١٨، فاطمة عبدالله ٢٠٢١ ، محمد أحمد ٢٠٢١ ، عامر عسيري ٢٠٢٣ ، هديل محمد وابتهال محمد ٢٠٢٣) إلي عدم وجود فروق بين المستويات الدراسية في قلق المستقبل المهني، هذا التناقض دفع الباحثة إلى تناول هذه المشكلة بالدراسة .

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١- ما العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية ؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :

- ما العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص والخوف من البطالة لدي طلاب كلية التربية بالإسماعيلية؟

- ما العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص والشعور بالإحباط لدي طلاب كلية التربية بالإسماعيلية؟

– ما العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص والاتجاه السلبي نحو المهنة لدي طلاب كلية التربية بالإسماعيلية؟

– ما العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص والقلق من متغيرات سوق العمل لدي طلاب كلية التربية بالإسماعيلية؟

٢- ما الفروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير النوع لدي طلاب كلية التربية بالإسماعيلية.

٣- ما الفروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير التخصص الدراسي لدي طلاب كلية التربية بالإسماعيلية .

٤- ما الفروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير المستوي الدراسي لدي طلاب كلية التربية بالإسماعيلية.

أهمية البحث :

أهمية نظرية :

١- تناول البحث فئة الطلاب الجامعيين المقيدين بتخصصات (علم النفس ، اللغة الفرنسية، اللغة الالمانية) ووفقا للقرارات الوزارية الأخيرة تم تحويل هذه المواد من مواد اساسية تضاف إلي المجموع إلي مواد غير اساسية في نظام الثانوية العامة ٢٠٢٥ .

٢- توعية طلاب كية التربية بأدراكهم لأهمية تخصصاتهم وأثر ذلك علي مستقبلهم المهني ، مما يعزز اتخاذ قرارات أكاديمية أكثر واقعية .

٣- يمكن أن يشكل هذا البحث مرجعاً نظرياً لدراسات لاحقة تتناول قضية التوجيه المهني والقلق المهني لدي طلاب الجامعة .

أهمية تطبيقية :

١- توجيه اهتمام المسؤولين في الكلية لتقديم الدعم الكافي لخفض قلق المستقبل المهني وذلك بتوجيه نظرهم لأهمية هذه التخصصات في مجالات اخري غير التدريس كالعمل كأخصائي نفسي وفي العيادات النفسية وغيرها لطالب علم النفس ،والعمل بمجال الترجمة لطالب اللغة الفرنسية واللغة الالمانية .

٢- يمكن الاستفادة من نتائج البحث لعمل برامج لخفض قلق المستقبل المهني لدي طلاب تخصصات (علم النفس واللغة الفرنسية واللغة الالمانية).

٣- يوفر البحث قاعدة بيانات واقعية تساعد ادارة كية التربية علي فهم مشكلات الطلاب النفسية والمهنية المرتبطة بتخصصاتهم ، مما يسهم في تصميم برامج دعم مناسبة .

أهداف البحث :

١- التعرف علي العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية تخصصات (علم النفس ، اللغة الفرنسية، اللغة الالمانية).

٢- التعرف علي العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص وكل بُعد من أبعاد قلق المستقبل المهني لدي طلاب كية التربية .

٣- التعرف علي الفروق في قلق المستقبل المهني وفقا للتخصص والنوع والمستوي الدراسي .

مصطلحات البحث :

١- قلق المستقبل المهني (Career Future anxiety):-

حالة من الخوف والضيق والتوتر تنتاب الطالب الجامعي من عدم الحصول علي وظيفة في المستقبل تناسب تخصصه وتكون ذات عائد مادي مناسب وتحقق له مكانه اجتماعية مرموقة ، مصاحبة بحالة من التشاؤم والاحباط مع الاحساس بعدم التوفيق في الحياة المهنية بعد التخرج(تعريف الباحثة).

التعريف الاجرائي :

الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي علي مقياس قلق المستقبل المهني المعد لذلك .

٢- الاتجاه نحو التخصص (Attitude toward specialization):-

تعرفه الباحثة بأنه موقف داخلي يتضمن مشاعر الفرد وتصوراته نحو تخصصه الدراسي، ويُعد هذا الاتجاه نتاجاً لتداخل مجموعة من العوامل المرتبطة بالمستقبل المهني، من أبرزها: الخوف من البطالة بعد التخرج، والشعور بالإحباط نتيجة للغموض الذي يكتنف آفاق العمل، والاتجاهات السلبية نحو طبيعة المهنة المرتبطة بالتخصص، بالإضافة إلى القلق الناتج عن التغيرات المستمرة في سوق العمل ومتطلباته المستقبلية.

التعريف الاجرائي :

الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي علي مقياس الاتجاه نحو التخصص المعد لذلك .

محددات البحث :

١- المحددات الموضوعية : يتحدد موضوع الدراسة بمتغير قلق المستقبل المهني كمتغير تابع ، والاتجاه نحو التخصص كمتغير مستقل .

٢- المحددات المكانية : تقتصر المحددات المكانية علي طلاب كلية التربية بالمستويات الاربعة بكلية التربية جامعة قناة السويس محافظة الاسماعيلية .

٣- المحددات الزمانية : تقتصر المحددات الزمانية علي الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ .

٤- المحددات البشرية : تقتصر المحددات البشرية علي الطالب / الطالبة المعلم في كلية التربية جامعة قناة السويس .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً: قلق المستقبل المهني (Career Future anxiety):

١- تعريف قلق المستقبل المهني :

يعرفه (شاكر عقلة ومحمد السفاسفة ،٢٠٠٧) بأنه حالة من عدم الارتياح والشعور بالقلق والتوتر والضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني وامكانيه الحصول علي فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة .

كما يعرفه (راجي الصرايره ونايل الحجايا ، ٢٠٠٨) بأنه حالة انفعالية ترتبط شدتها بالتفكير بالمستقبل الذي ينتظر الخريج .

ويعرفه (هشام محمد ،٢٠١٣) بأنه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف والضيق يشعر به الطالب الجامعي عندما يفكر في مهنة المستقبل ، ناتجه عن توقعات وتعميمات بأن الفرص المهنية في المستقبل تتضاءل ، وأن الحصول علي مهنه ذات مكانه مرموقة وعائد اقتصادي جيد قد يصبح أمر صعب المنال مهما بذل من جهد ومهما كانت مؤهلاته وإعداده الاكاديمي .

كما تعرفه (ساره بكار ،٢٠١٣) بأنه حالة من التوتر والتشاؤم التي يشعر بها الطالب الجامعي لندرة فرص العمل بعد التخرج.

في حين يعرفه (عمر حسن وأخرون ، ٢٠١٦) بانه حالة انفعاليه تنشأ من خوف الطالب الجامعي من عدم توافر فرص عمل مناسبة لمؤهلاته الدراسية بعد تخرجه وخوفه من اجتياز الامتحانات .

واضاف (أحمد رجب ، ٢٠١٨) أنه حالة تنتاب الطالب الجامعي التي يشعر فيها بعدم الارتياح عند التفكير في المستقبل المهني بعد تخرجه من الجامعة وتكون مصحوبه بالخوف والتوتر وعدم الارتياح من المستقبل التي يعبر عنها بالأبعاد النفسية والجسمية والمهنية والاجتماعية .

كما عرفته (أمل عبدالعزيز،٢٠٢١) بأنه حالة من التوتر والخوف والاضطراب النفسي يعاني منها الفرد نتيجة شعوره بعدم الأمان حيال مستقبله المهني ، وما يرتبط به من فرص العمل والاستقرار الوظيفي وإمكانية تحقيق الذات في سوق العمل المتغير باستمرار.

تعقيب :ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يمكن ملاحظة أنه :

١- اتفق كلا من (شاكر عقلة ومحمد السفاسفة ٢٠٠٧ ، هشام محمد٢٠١٣) علي انه حالة من عدم الارتياح والخوف والتوتر من المستقبل .

٢- أشار محمد هشام في تعريفة أن من أسباب قلق المستقبل صعوبة الحصول علي وظيفة ذات عائد اقتصادي جيد ومهنه ذات مكانة مرموقة مهما كانت مؤهلاته .

٣- اتفق شاكر عقلة ومحمد السفاسفة ٢٠٠٧ مع كلا من سارة بكار ٢٠١٣ وعمر حسن وأخرون ٢٠١٦ ان تعريف قلق المستقبل ارتبط بعدم توافر فرص عمل مناسبة لمؤهلاته .

٤- انفرد عمرو حسن واخرون ٢٠١٦ في تعريفهم بالخوف من اجتياز الامتحانات .

٥- أشار أحمد رجب ٢٠١٨ إلي ابعاد قلق المستقبل وهي (الابعاد النفسية والجسمية والمهنية والاجتماعية).

٦- يعتبر تعريف (أمل عبدالعزيز٢٠٢١) اكثر شمولية حيث يعكس هذا التعريف شمولية قلق المستقبل المهني باعتباره حالة نفسية مركبة ترتبط بمخاوف الفرد تجاه فرص العمل والاستقرار الوظيفي، كما يبرز أهمية الشعور بالأمان المهني في تحقيق التكيف مع متغيرات سوق العمل.

٢- أسباب قلق المستقبل المهني :

- الظروف الاقتصادية متمثلة في كثره البطالة مما يجعل طلاب الجامعة يفكرون في انهم قد يتخرجون من كليات مختلفة وحالهم حاله الكثير مما سبقهم مما يزيد من قلق الطلاب في التفكير بمستقبلهم المهني .

- التغيرات الحياتية السريعة التي تقترن بمختلف المشاعر التي تكون اغلبها سلبيه كلقلق والشعور بعدم الاطمئنان وعدم الاستقرار الذي سيكون عاملا من عوامل دفع الطالب للوقوع في ساحه الاضطراب النفسي فالتناقضات الهائلة بينما هو حسي وما هو معنوي وبين ما يحلمون به وبين الواقع المتأزم المرير ذلك كله يضعهم في منعطف خطير من الصراعات النفسية وظهور الاضطرابات الانفعالية والشخصية المتعلقة بالمستقبل المهني (عمرو حسن بدران واخرون ، ٢٠١٦).

كما أضافت (سارة شاكر ، ٢٠١٣) أسباب أخري لقلق المستقبل المهني :

- عدم وجود تخطيط وتنسيق واضح بين ما تكونه الجامعات واحتياجات سوق العمل الفعلية

- كثره خريجين الجامعة الغير عاملين .

– كما ينشأ قلق المستقبل المهني لدى الطلاب من افكار خاطئة لا عقلانية تجعلهم يؤول الواقع من حوله ومختلف المواقف والاحداث بشكل خاطئ مما يدفعه الى حاله من الخوف والقلق الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى افكاره العقلانية والواقعية .

– مواقف الحياه الضاغطة مثل زياده الاعباء والضغوط التي يتعرض لها الطالب الجامعي ستجعله يغير من نظرته للحياة وهذه النظرة ستتسم بالطابع التشاؤمي الذي سيزيد من خوفه وتوجهه حول مستقبله في مختلف جوانب الحياه .

– تغيرات الحياه السريعة التي تقترن بمختلف المشاعر التي تكون اغلبها سلبيه كالقلق والشعور بعدم الاطمئنان وعدم الاستقرار الذي يكون عاملا من عوامل دفع الافراد للوقوع في ساحه الاضطراب النفسي فالتناقض الذي يحصل لدى الطالب الجامعي بين ما يتمناه وبين ما يحمله له الواقع المتأزم يضعه في منعطف خطير من الصراعات النفسية وظهور الاضطرابات الانفعالية والشخصية المتعلقة بالقلق من ما يحمله المستقبل المجهول في شتى المجالات.

– يتضح مما سبق ان العامل الابرز والاهم القلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة هو ضغوط الحياه التي ادت الى تغيير في اساليب حياتهم وانعكست هذه التغيرات على قيمهم وسلوكياتهم ، كما ظهرت لديهم ضغوط نفسيه كانت نتيجتها افكار سلبيه لا عقلانية حول المهن ومسيرته المهنية في المستقبل مما قد يكون له تأثيرا سلبي على حياه الطالب الجامعي في الحاضر والمستقبل.

٣– الأثار السلبية لقلق المستقبل المهني :

من اهم التأثيرات السلبية التي تترتب على زياده مستويات قلق المستقبل المهني لدى الفرد عموما والطالب الجامعي بشكل خاص باعتباره مقبلا على التخرج :

١. التأثير على الصحة النفسية:

يمكن أن يؤدي قلق المستقبل المهني إلى مستويات عالية من التوتر والقلق، مما يسبب اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب والقلق المستمر (Baker & McCullough, 2020).

٢. انخفاض الأداء الوظيفي:

القلق بشأن المستقبل المهني قد يؤثر على الأداء الوظيفي، ويزيد من احتمالية انخفاض الإنتاجية وجودة العمل (Ng, Sorensen, & Feldman, 2007).

٣. الاضطراب العاطفي:

يعزز القلق المهني الشعور بالعجز والإحباط، مما يؤثر على اتخاذ القرارات بشكل سليم ويعيق النمو المهني (Kabat-Zinn, 2003).

٤. المشاكل الاجتماعية:

يؤثر القلق المهني على العلاقات الاجتماعية، حيث يقلل من فعالية التواصل مع الزملاء والأصدقاء نتيجة للانشغال العقلي والضغوط المستمرة (Lee & Ashforth, 1996).

٥. التأثير على الصحة الجسدية:

القلق المستمر قد يؤدي إلى مشاكل صحية جسدية مثل الأرق، الصداع، وآلام العضلات نتيجة للتوتر النفسي المستمر (Harvard Medical School, 2015).

٦. العجز عن تحديد الأهداف المهنية:

الأشخاص الذين يعانون من قلق المستقبل المهني قد يجدون صعوبة في تحديد الأهداف المهنية والتخطيط لها بفعالية (Jex & Bliese, 1999).

٧. الإحساس بالفشل:

يعزز القلق المهني الشعور بعدم الاستقرار، مما يؤدي إلى انعدام الثقة بالنفس وإحساس الفرد بالفشل (Rosenberg, 1965).

٤- ابعاد قلق المستقبل المهني التي تبنته الباحثة :

تم تحديد أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني في ضوء مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، بالإضافة إلى تحليل الباحثة لطبيعة الظاهرة محل الدراسة وبناءً على ذلك تم اختيار الأبعاد التالية:

١- الخوف من البطالة:

هو شعور الطالب بعدم ثقته في الحصول على عمل معين مناسب لتخصصه والقلق من عدم ضمان وظيفه في المستقبل مع صعوبة التخطيط للمستقبل المهني وقله مستوى الطموح لعدم امكانيه التعيين في المستقبل (راجي الصرايره ، نايل الحجايا ، ٢٠٠٨).

٢- الشعور بالإحباط :

هو شعور الطالب بعدم التوفيق في حياته المهنية بعد التخرج مع السيطرة عليه بالتشاؤم وصعوبة تحقيق الطموحات المهنية مستقبلا والشعور بان الحظ السيء سيقف دائما وراء تعينه (راجي الصرايره ، نايل الحجايا ، ٢٠٠٨) .

٣- الاتجاه السلبي نحو المهنة:

هو شعور الطالب بالخوف من صعوبة الاوضاع الراهنة للمعلمين من حيث تدني مستوى الدخل المعلمين وتدني المكان الاجتماعية لخريجين كليه التربية مقارنه بخريجي الكليات الاخرى وعدم

ادراك المجتمع لمهنه التدريس كما ان الدراسة الأكاديمية لا تساعد على ايجاد فرص عمل بعد التخرج سوى في مجال التدريس وعدم وجود عدالة بين المهن(هشام محمد ،٢٠١٨).

٤– القلق من متغيرات سوق العمل:

هو حالة من التوتر والاضطراب النفسي يعاني منها الأفراد نتيجة شعورهم بعدم اليقين بشأن قدرتهم على مواكبة التغيرات المستمرة في سوق العمل، مثل التحولات التكنولوجية، ومتطلبات الوظائف الجديدة، وارتفاع معدلات التنافسية، مما يؤدي إلى مخاوف تتعلق بالاستقرار الوظيفي وفرص التوظيف المستقبلية (امل عبدالعزيز ،٢٠٢١).

ومن الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني دراسة (Smith,2015) التي هدفت الي اكتشاف العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص و قلق المستقبل المهني علي عينة من طلبة الجامعة و توصلت إلي وجود علاقة سلبية بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني وعدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني باختلاف الجنس والمعدل التراكمي والتخصص والمستوي الدراسي ودراسة (Hammed,2016) التي هدفت إلي دراسة العلاقة بين قلق المستقبل المهني واتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الاكاديمي مع مراعاة متغيرات الجنس والتخصص تم تطبيق الدراسة علي (٣٨٠) طالب وطالبة من جامعة نجران موزعين علي(٢٠٠) طالب في التخصصات الانسانية و (١٨٠) في التخصصات العلمية تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٢ عام وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق في اتجاهات التخصص الأكاديمي لصالح الطلاب في التخصصات العلمية ، ووجود فروق في قلق المستقبل المهني بين طلاب التخصصات الانسانية والعلمية لصالح التخصصات الانسانية ، ووجود علاقة سلبية بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني بالإضافة إلي وجود فروق بين الجنسين في قلق المستقبل المهني لصالح الذكور .

كما هدفت دراسة (أحمد رجب ٢٠١٨) إلي معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني لدى طلبه قسم التربية الخاصة بكليه التربية جامعه الملك فيصل بالإحساء علي عينه مكونه من (٢٥٠) طالب وطالبة مقسمين إلي (١٢٦) طالبا و(١٢٤) استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل المهني (اعداد الباحث) ومقياس الاتجاه نحو التخصص (اعداد الباحث) وتوصلت الدراسة الى وجود علاقه عكسيه سالبه بين الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني، كما توصلت الى وجود فروق بين الذكور والاناث في متغير الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني، وعدم وجود فروق بين مستويات الدراسة المختلفة الثالث والخامس والسابع في المتغيرين.

كما هدفت دراسة (Maharani et al ,2021) إلي دراسة العلاقة بين قلق المستقبل وموقف الطلاب الجامعيين تجاه تخصصهم الأكاديمي ، علي عينه مكونه من(١٥٠) طالبًا وطالبة من جامعة المحمدية في مالانغ الإندونيسية ، استخدمت مقياس قلق المستقبل، ومقياس موقف الطالب تجاه التخصص، أظهرت الدراسة وجود علاقة سلبية بين قلق المستقبل والموقف من التخصص، أي أن زيادة القلق تقابلها نظرة سلبية نحو التخصص. ودراسة هديل محمد وابتهال محمد ٢٠٢٣ التي هدفت الى معرفه اتجاه طلبه التربية الخاصة نحو التخصص ومعرفة الفروق في الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني وفقا لمتغيرات الجنس والسنه الدراسية والمعدل التراكمي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي واستخدمت مقياس الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني (اعداد الباحثة) ، تضمنت العينة(٢٠٠) طالبا وطالبه من تخصص التربية الخاصة في جامعه الطفيلية التقنية ، وتوصلت النتائج الى ان اتجاه طلبه التربية الخاصة في جامعه الطفيلة التقنية نحو تخصصهم جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢. ٥٨ وجاء مستوى قلق المستقبل المهني بمستوى متوسط ٢.٨ كما اظهرت وتوصلت الى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في قلق مستقبل المهني لدى طلبه التربية الخاصة يعزي إلي كل من الجنس وسنه الدراسة والمعدل التراكمي.

كما يمكن الاعتماد علي بعض الدراسات التي ربطت بين الرضا عن التخصص الاكاديمي وقلق المستقبل المهني باعتباره أحد المؤشرات الحيوية التي تعكس مدي التوافق بين اهتمامات الطلاب الاكاديمية وتخصصه الدراسي ، حيث يعتبر الاتجاه نحو التخصص نتيجة مباشرة للرضا نحو التخصص وبالتالي يمكن عرض بعض الدراسات التي تناولت الرضا عن التخصص وقلق المستقبل المهني كدراسة (Betz,2020) التي هدفت إلي معرفة أثر الالتزام الاكاديمي والرضا عنه في مستويات قلق المستقبل المهني علي عينه مكونه من (٢٥٠) طالبا من تخصصات مختلفة وتوصلت إلي أن الطلاب ذو الالتزام العالي تجاه تخصصهم يعانون مستويات أقل من قلق المستقبل المهني .

كما اشارت دراسة (أمل عبدالعزيز ،٢٠٢١) في دراستها إلى التعرف علي العلاقة بين مستوى الرضا الوظيفي وقلق المستقبل المهني لدى معلمات التعليم الثانوي، بهدف فهم كيف يؤثر الرضا عن العمل في شعورهن تجاه مستقبلهن المهني وشملت الدراسة معلمات التعليم الثانوي في إحدى المناطق التعليمية بالسعودية، أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الرضا الوظيفي وقلق المستقبل المهني لدى معلمات التعليم الثانوي.

كما يمكن عرض بعض الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المستقبل المهني باعتبار ان مهنة التدريس هي مهنة المستقبل لطلاب كلية التربية عينه الدراسة كدراسة (يوسف محمد ، ٢٠٢٣)التي هدفت إلي التحقق من العلاقات الارتباطية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المستقبل والمهارات الاجتماعية كما يهدف إلي دراسة الفروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس في مسارات الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم والإعاقة البصرية ، تم تطبيق الدراسة علي (١١٥) طالباً معلما من طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك خالد وتوصلت نتاج الدراسة غلي وجود علاقة سالبة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق المستقبل المهني .

مظاهر قلق المستقبل المهني :

أشار (Betz,2020) إلي مظاهر قلق المستقبل المهني من خلال المظاهر الاتية :

١- المظاهر المعرفية : يعبر عنه بتعميم سلبيات المهنة مع عدم التخطيط للمستقبل، ورفض تعميق بنية الفرد المعرفية حول طبيعة المهنة وخصائصها .

٢- المظاهر الانفعالية : تعني توقعات الفرد السلبية عند ادائه للمهنة ، والشعور بعدم انتمائة للتخصص الذي يؤهله للمهنة .

٣- المظاهر السلوكية : تجنب مواجهة الفرد للمشكلات المرتبطة بالمهنة ، ورفض الخروج للبيئة الميدانية المرتبطة بالمهنة مع الاعتماد علي الاخرين في حل المشكلات المرتبطة بالمهنة وعدم تحمل مسؤولية الأنشطة المرتبطة بالمهنة.

ويمكن أن تختلف مظاهر قلق المستقبل المهني باختلاف بعض المتغيرات كالنوع والتخصص والمستوي الدراسي وفي هذا الاطار اجريت بعض الدراسات التي هدفت إلي التعرف علي الفروق في قلق المستقبل المهني وفقا لبعض المتغيرات كدراسة (مصطفي عبد المحسن ، ٢٠٠٧) التي هدفت للتحقق من فاعلية الارشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية بأسيوط علي عينه مكونه من (٤٦٦) طالبا وطالبة من طلاب الفرق الأولي والرابعة من التخصصات العلمية والأدبية وتوصلت النتائج إلي وجود فروق في قلق المستقبل المهني بين طلاب المستوي الاول والرابع لصالح المساوي الرابع ، ووجود فروق في قلق المستقبل المهني وفقا للنوع لصالح الذكور ، ودراسة (شاكر المحاميد ،محمد السفاسفه ،٢٠٠٨) التي هدفت للتعرف علي مستوي قلق المستقبل المهني لدي طلاب الجامعات الأردنية الرسمية ,اثر كل من متغيري الجنس والكلية علي مستوي القلق المهني ، علي عينه مكونه من (٤٠٨) طالب وطالبة من طلبة جامعات اليرموك والهاشمية ومؤته ، وتوصلت النتائج لعدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير النوع كدراسة (سلوي سعيد وهالة صبري ، ٢٠١٨) التي هدفت

إلي الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني ومفهوم الذات والحاجات النفسية لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، وتوصلت النتاج إلي عدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير الجنس .ودراسة (علي عبدالله ،٢٠١٨) التي هدفت إلي استقصاء أشكال قلق المستقبل المهني لدي طلاب التربية الخاصة ومعرفة مدي تأثره بمتغيرات الجنس والسنة الدراسية والتخصص ، وأجريت الدراسة علي (٢١٠) طالب وطالبة من قسم التربية الخاصة وتوصلت إلي عدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني في الدرجة الكلية تبعا للتخصص والنوع والمستوي الدراسي ، ودراسة (فاطمة عبدالله ،٢٠٢١) التي هدفت إلي الكشف عن مستوي قلق المستقبل لدي الشباب بالمرحلة الجامعية ، تم تطبيق الدراسة علي عينة من طلاب جامعة بنغازي علي عينة مكونه من (٣٠٢) مقسمين (١٣٨) طالب و (١٦٤) طالبة ، وتوصلت النتائج إلي عدم وجود فروق في مستوي قلق المستقبل المهني ترجع إلي التخصص والمستوي الدراسي ووجود فروق ترجع إلي النوع لصالح الذكور ، ودراسة (محمد احمد ،٢٠٢١) التي هدفت إلي التعرف علي مستوي قلق المستقبل لدي طلبة الكلية الجامعية بحقل وعلاقته بمتغيرات (الجنس والتخصص والمستوي الدراسي) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق في قلق المستقبل المهني في النوع لصالح الذكور ووجود فروق في قلق المستقبل المهني وفقا للتخصص لصالح التخصصات العلمية ، كما هدفت دراسة (عامر علي ،٢٠٢٣) إلي دراسة قلق المستقبل المهني في ضوء بعض المتغيرات وعلاقته بالتوافق النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، علي عينة مكونه من (٢٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية من مدارس محافظة جدة وتوصلت النتائج إلي عدم وجود فروق في قلق المستقل المهني في ضوء الجنس.

ثانياً : الاتجاه نحو التخصص تعريف الاتجاه (Attitudes Toward Specialization):

نحو التخصص :

عرّفه ترومان (Troman, G,2002) على أنه "موقف الشخص من اختيار مجال دراسي أو مهني بناءً على اهتماماته الشخصية، قدراته، والتوقعات المستقبلية الخاصة به".

في حين عرفه سميث (Smith, J,2011) بأنه "قرار يتخذه الأفراد بناءً على رغباتهم الشخصية وميولهم الداخلية في مجال معين، وذلك مع النظر إلى تأثيرات البيئة الاجتماعية والتعليمية".

كما عرفه كلا من جونز ووليامز (Jones, A., & Williams, K. 2015) على أنه العملية التي يمر بها الفرد لأختيار مسار أكاديمي أو مهني يتناسب مع اهتمامات الشخص وقدراته وطموحاته المستقبلية".

واشار(سمير سعيد ،٢٠١٦) إلي أنه الاختيار الذي يقوم به الفرد لتحديد مجال دراسي أو مهني بناءً على فهمه لمتطلبات السوق والفرص المتاحة في هذا المجال.

وركز(عادل عبدالله،٢٠١٧) في تعريفه بأنه القرار الذي يتخذه الفرد لاختيار مجاله الأكاديمي أو المهني بناءً على العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في قراره".

كما عرفة (مصطفي حسين ، ٢٠١٨) على أنه "عملية اتخاذ قرار يتبناها الفرد لاختيار مجال دراسي أو مهني يتناسب مع ميوله الذاتية وقدراته الشخصية مع مراعاة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية".

وعرفه (فهد بن صالح ، ٢٠١٩) على أنه "توجه الفرد نحو اختيار تخصص أكاديمي أو مهني استنادًا إلى مزيج من الاهتمامات الشخصية، القيم الاجتماعية، ومتطلبات الحياة العملية".

تعقيب :

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يمكن ملاحظة أنه :

١– جميع التعريفات تتفق على أن القدرات الشخصية والاهتمامات الذاتية تعد عوامل أساسية في تحديد اتجاه الفرد نحو التخصص.

٢– اقتصر كلا من (Torman2002، Jones &Williams 2015، عبدالله محمد ٢٠١٨) علي أهمية العوامل الشخصية وقدرات الفرد وطموحاته بصرف النظر عن العوامل الاجتماعي وتأثير البيئة.

٣– دمج كلا من (عادل عبدالله ٢٠١٧ ، ومصطفي حسين ٢٠١٨ ، وفهد بن صايغ ٢٠١٩) ما بين الميول الذاتي وقدرات الشخص بالإضافة للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية .

٤– العملية مقابل التفاعل: بعض التعريفات مثل تعريف(Jones &Williams ,2015) تعرض الاختيار نحو التخصص كعملية مستمرة أو تفاعل بين عوامل متعددة.

٥– اشار كلا من (Torman,2002، Jones &Williams ,2015) إلى التوقعات المستقبلية والفرص المهنية كأحد المحفزات المهمة في تحديد التخصص.

٦– هذه التعريفات تبرز التنوع في كيفية فهم الاتجاه نحو التخصص في الأدبيات العربية، مع التأكيد على أن القرار يعتمد على مزيج من العوامل الذاتية والاجتماعية والاقتصادية.

٢ – الفرق بين الاتجاه نحو التخصص واختيار التخصص:

أ. الاتجاه نحو التخصص:

يشير الاتجاه نحو التخصص إلى الميل العام للطلاب في التوجه نحو مجال أكاديمي معين بناءً على مجموعة من العوامل المؤثرة مثل القدرات الشخصية، التوجيه الاجتماعي، والمطالب الاقتصادية. هذه العملية أوسع لأنها تشمل التأثيرات النفسية والاجتماعية.

ب. اختيار التخصص:

يشير إلى القرار المحدد الذي يتخذه الأفراد بعد تقييم خيارات التخصص بناءً على رغباتهم الشخصية واحتياجات سوق العمل.

الاختلاف بين المفهومين: الاتجاه نحو التخصص قد يظل عامًا وغير محدد، بينما اختيار التخصص هو قرار نهائي يعتمد على مجموعة من العوامل المحورية (حازم عيسي وأخرون، ٢٠١٣).

٣– دور التوجيه المهني في الاتجاه نحو التخصص:

أ. التوجيه المهني في مرحلة التعليم الثانوي:

تلعب برامج التوجيه المهني في مرحلة التعليم الثانوي دورًا كبيرًا في توجيه الطلاب نحو التخصصات المناسبة بناءً على اهتماماتهم وقدراتهم. يتم توفير مشورة مهنية تساعد الطلاب على فهم ما يناسبهم، مما يقلل من تأثير الضغوط الخارجية.

برامج التوجيه: تقدم هذه البرامج معلومات عن التخصصات المختلفة وتساعد الطلاب في اكتشاف اهتماماتهم.

المشورة المهنية: دور المرشدين المهنيين في إرشاد الطلاب لاختيار التخصص الأكاديمي الذي يتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم (محمد حسن و أخرون ،٢٠٢٠)

ب. التوجيه المهني في مرحلة التعليم الجامعي:

تستمر أهمية التوجيه المهني بعد دخول الطلاب إلى التعليم الجامعي، حيث قد يتطلب الأمر المزيد من التوجيه بسبب زيادة التخصصات الأكاديمية واتساع الخيارات.

المشورة الجامعية: تستهدف مشورة الطلاب في الجامعات مساعدتهم في التكيف مع التخصصات الأكاديمية المتنوعة ومعرفة فرص العمل المرتبطة بها(فاطمة عبدالله ، أحمد محمد ، ٢٠١٨)

٤- تأثير الضغوط النفسية على اتخاذ القرار في الاتجاه نحو التخصص:

أشار كلا من (عبدالله سعيد ،٢٠٢٠) إلي أن الضغوط النفسية لها دور في اتخاذ القرار في الاتجاه نحو التخصص فيما يلي :

أ. الضغوط النفسية المرتبطة بالاختيار الأكاديمي:

تعاني بعض الطلاب من الضغوط النفسية أثناء اتخاذ قرارات التخصص بسبب القلق حيال المستقبل المهني والضغوط قد تتأتى من الأسرة، المجتمع، أو حتى من توقعات الذات ، حيث يتسبب القلق المرتبط بالاختيار الأكاديمي في دفع الطلاب نحو اختيار تخصصات معينة بناءً على الضغط النفسي.

ب. الدعم النفسي في اختيار التخصص:

يتعين على الطلاب الحصول على الدعم النفسي من خلال الاستشارات أو من خلال التوجيه الأكاديمي لمساعدتهم على اتخاذ قرارات مدروسة تساهم في تقليل القلق المرتبط بالاختيارات الأكاديمية و يساعد الدعم النفسي في اتخاذ قرارات متوازنة تستند إلى تقييم عميق للخيارات الأكاديمية المتاحة).

٥- العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو التخصص:

أ. العوامل الشخصية:

تشمل القدرات الفردية، الاهتمامات، الدوافع، والمعتقدات الشخصية. هي التي تحدد بشكل كبير نوع التخصصات التي يمكن أن يتوجه إليها الفرد بناءً على ميوله ورغباته الذاتية.

- **القدرات الفردية: تساهم المهارات الشخصية والقدرات المعرفية مثل الذكاء والقدرة على التحليل في تحديد التخصص واختيار التخصص يعتمد على ميول الشخص ورغباته في المجالات التي يهتم بها.**
- **الدوافع: وجود دافع داخلي مثل رغبة في التميز أو تحقيق طموحات مهنية يدفع الفرد لاختيار تخصص معين.**
- **المعتقدات: معتقدات الشخص حول ما إذا كان التخصص سيحقق له النجاح أو إشباعه المهني.**

ب. العوامل الاقتصادية:

العوامل الاقتصادية تشير إلى تأثير الوضع المالي، فرص العمل المتاحة، والطلب على التخصصات في سوق العمل. الأفراد يميلون إلى اختيار التخصصات التي تضمن لهم فرص عمل مستقبلية ودخل جيد.

- الطلب على التخصصات: الطلب على بعض التخصصات مثل الطب والهندسة قد يوجه الأفراد نحوها بسبب ضمان فرص عمل أعلى.
- الأمن المالي: الأفراد يختارون التخصصات التي توفر لهم وظائف بمزايا مالية جيدة تضمن لهم الاستقرار المالي .

ج. العوامل الاجتماعية:

تشمل العوامل الاجتماعية تأثيرات الأسرة، الثقافة، والمجتمع على قرارات التخصص. يساهم الضغط الاجتماعي، العادات الثقافية، وتوقعات الأسرة في توجيه الأفراد نحو تخصصات معينة.

- توقعات الأسرة: العديد من الأسر تؤثر على اختيار الأبناء للتخصصات التي تعتبرها "مستقبلًا آمنًا" مثل الطب أو الهندسة.
- الثقافة: ثقافة المجتمع تلعب دورًا في تحديد التخصصات الأكثر قبولًا اجتماعيًا (محمد حسن وأخرون ،٢٠١٨).

٦. التوجهات المستقبلية في البحث حول الاتجاه نحو التخصص:

أ. تأثير التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي:

من المتوقع أن تتأثر اختيارات الأفراد للتخصصات الأكاديمية والمهنية بشكل متزايد بالتطورات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي وستصبح التخصصات مثل علوم البيانات، البرمجة، والذكاء الاصطناعي ستصبح من الأكثر طلبًا ، حيث أدي تزايد التوجه نحو التخصصات التكنولوجية إلي تزايد الاهتمام بالتخصصات الرقمية قد يؤدي إلى تغير في الاتجاهات نحو التخصصات في المستقبل.

وبناء علي ذلك ظهرت عدة دراسات تناولت أثر استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي علي الاتجاه نحو التخصص كدراسة (Zawacki-Richter et al, 2019) التي تناولت استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي ، اعتمدت علي تحليل محتوى ١٤٦ دراسة علمية منشورة، توصل الباحثون إلى أن أنظمة الذكاء الاصطناعي مثل (نظم التوصية والبرمجيات التنبؤية) تلعب دورًا في دعم الطلبة وتوجيههم أكاديميًا مما يؤثر بشكل غير مباشر على قراراتهم باختيار التخصصات ودراسة (Chan, Lee, & Ng, 2020) التي سعت إلى فحص العلاقة بين استخدام التكنولوجيا الحديثة واتجاهات الطلبة نحو التخصصات خصوصًا في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠ طالب وطالبة) من المرحلة الثانوية والجامعية في هونغ كونغ ، وأظهرت النتائج أن التعرض المبكر للتقنيات الرقمية

مثل البرمجة والروبوتات والذكاء الاصطناعي يعزز ميول الطلاب نحو تخصصات تقنية، كما يلعب دورًا مؤثرًا في تشكيل وعيهم المهني المستقبلي

كما هدفت دراسة (Zhou & Wang, 2022) تم تطبيق الدراسة علي (٣٢٨ طالبًا) جامعيًا من الصين بهدف اختبار أثر الإرشاد المهني القائم على الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار الأكاديمي، تم تطُبّيق نظام إرشاد ذكي يعتمد على تحليل البيانات الشخصية والدراسية للطلبة وتقديم توصيات تخصصية، أظهرت النتائج أن الطلبة الذين تلقوا توصيات مدعومة بالذكاء الاصطناعي كانوا أكثر دقة وثقة في اختيار تخصصاتهم، مما يدل على فعالية هذه الأنظمة في تعزيز جودة القرار الأكاديمي .

ب. تأثير التنوع الثقافي والاجتماعي:

مع تزايد التنوع الثقافي في العالم، قد تتأثر اختيارات الأفراد للتخصصات الأكاديمية بمعايير أكثر تنوعًا ومرونة، مما يؤدي إلى ظهور تخصصات جديدة لم تكن في الاعتبار سابقًا وظهور تخصصات متعددة مع ازدياد التنوع الثقافي والاجتماعي في العالم، من الممكن أن تظهر تخصصات أكاديمية جديدة تواكب احتياجات هذا التنوع.

ج. التركيز على المهارات الشخصية:

من المتوقع أن تتزايد الأهمية الخاصة بالمهارات الشخصية مثل القيادة، العمل الجماعي، والقدرة على التفكير النقدي في اختيار التخصصات. خاصة مع تزايد الحاجة لهذه المهارات في مجالات العمل الحديثة.

– التوجه نحو التخصصات التي تعزز المهارات الشخصية: من المتوقع أن يصبح هناك توجه متزايد نحو تخصصات تركز على تنمية المهارات الشخصية والتفكير النقدي في مختلف المجالات الأكاديمية (فيصل بن عبدالله ،٢٠١٩) .

تعليق عام علي الاطار النظري :

– اتفقت معظم الدراسات السابقة على التركيز على العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص الأكاديمي وقلق المستقبل المهني، فقد هدفت دراسات (Smith 2015) (Hammed 2016) (أحمد رجب،٢٠١٨) (Maharani et al ,2021) (هديل محمد وابتِهال محمد ٢٠٢٣) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص الاكاديمي وقلق المستقبل المهني ومعرفة الفروق في قلق المستقبل المهني باختلاف النوع والتخصص والمستوي الدراسي ، بينما اقتصرت بعض الدراسات الأخرى علي معرفة الفروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغيرات النوع والتخصص

والمستوي الدراسي كدراسة (مصطفى عبد المحسن ،٢٠٠٧) ودراسة (فاطمة عبد الله ،٢٠٢١) ودراسة (محمد أحمد ،٢٠٢١) ودراسة (عامر علي ٢٠٢٣).

– من حيث العينة اتفقت معظم الدراسات في استخدام عينات من طلبة الجامعات، وهو أمر منطقي نظرًا لارتباط المتغيرات المطروحة بمرحلة الدراسة الجامعية ، حيث ركزت دراسة (Hammed,2016)، علي طلبة جامعة نجران ودراسة (أحمد رجب، ٢٠١٨) علي طلبة جامعة الملك فيصل بالاحساء ودراسة (مصطفى عبد المحسن ،٢٠٠٧)علي طلاب كلية التربية بأسيوط ودراسة (فاطمة عبد الله ،٢٠٢١) جامعة بنغازي ودراسة (محمد أحمد ،٢٠٢١) تخصصات متنوعة ودراسة (Maharani et al ,2021) علي طلاب الجامعة المحمدية الإندونيسية، ودراسة (هديل محمد وابتِهال محمد ،٢٠٢٣) علي طلاب التربية الخاصة, وعلي الرغم من اتفاقها في طبيعة العينة (طلبة الجامعة)، إلا أن بعض الدراسات كانت أكثر تميزًا في تنوعها التخصصي، مثل دراسة (Hammed 2016) التي قارنت بين تخصصات إنسانية وعلمية، بينما اقتصر بعضها على تخصص واحد فقط، مما قد يحد من التعميم، وتأتي الدراسة الحالية لتسد هذا النقص من خلال تركيزها على ثلاثة تخصصات أدبية مهددة بالإلغاء أو التهميش.

– من حيث النتائج اتفقت بعض الدراسات على وجود علاقة عكسية سلبية بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني، أي أنه كلما كان الاتجاه نحو التخصص إيجابيا، قل مستوى القلق المهني كدراسة (Smith, 2015) (Hammed ,2016) و(أحمد رجب ،٢٠١٨) واختلفت مع نتائج دراسة (هديل محمد وابتِهال محمد ،٢٠٢٣) التي توصلت إلي وجود علاقة ايجابية بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني، ومع ذلك بعض الدراسات لم توضح إذا ما كانت العلاقة تختلف باختلاف أبعاد القلق أو حسب نوع التخصص بدقة، وهو ما تحاول الباحثة معالجته من خلال مقياسها ذي الأبعاد المتعددة ، كما اتفقت بعض الدراسات على وجود فروق لصالح الذكور في القلق ، حيث اتفقت عدد من الدراسات على أن الذكور يعانون من قلق مستقبل مهني أعلى من الإناث، مثل دراسة (Hammed 2016) (مصطفى عبد المحسن،٢٠٠٧) و(فاطمة عبد الله ،٢٠٢١) (محمد أحمد ،٢٠٢١) ورغم تكرار هذه النتيجة، إلا أن التفسير النظري لها ظل غائبا في معظم الدراسات، والدراسة الحالية تضيف قيمة بربط هذه الفروق بطبيعة التخصصات الأدبية ومكانتها في سوق العمل ، واتفقت بعض الدراسات على عدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني حسب التخصص والمستوى الدراسي مثل دراسة (شاكر عقله ومحمد السفاسفة ،٢٠٠٨) (سلوي سعيد وهالة صبري ،٢٠١٨) (علي عبد الله ،٢٠١٨)

بينما اختلفت مع نتيجة (مصطفي عبدالمحسن ،٢٠٠٧) التي توصلت إلي وجود فروق بين طلبة المستوي الاول والرابع لصالح المستوي الرابع ، وقد يعزى نسبة الاتفاق الاكبر لعدم وجود فروق في التخصصات إلى ضعف تمييز التخصصات في بعض السياقات، أو إلى استخدام أدوات قياس عامة لا تراعي حساسية الفروق الدقيقة ، والدراسة الحالية تميزت في هذا الجانب من خلال استهداف تخصصات أدبية بعينها مهددة بالاندثار، مما يمنحها بُعدًا واقعيا أكثر دقة.

– عند مراجعة الأدبيات المرتبطة بموضوع العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص الأكاديمي وقلق المستقبل المهني، يُلاحظ وجود ندرة واضحة في الدراسات الأجنبية التي تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر ومفصل مقارنة بالعدد النسبي الأكبر من الدراسات العربية وذلك في حدود علم الباحثة .

فقد اقتصرت المساهمات الأجنبية على دراسات محدودة مثل (Smith,2015) و(Hammed,2016) ودراسة (Maharani et al ,2021) ، ويمكن تفسير هذا النقص بعدة أسباب:

- الاختلاف في المنظومة التعليمية الغربية التي تتيح للطالب حرية أوسع في اختيار تخصصه ، مما يقلل من المشكلات النفسية المرتبطة بعدم التوافق التخصصي.
- وجود بنية مؤسسية داعمة للإرشاد الأكاديمي والمهني، بدءا من التعليم الثانوي وحتى الجامعي ، مما يساهم في تقليل التردد والقلق بشأن المستقبل المهني لدى الطلاب.
- المرونة النسبية في سوق العمل بالدول الغربية، حيث يمكن للطالب تغيير مساره المهني بسهولة نسبيًا بعد التخرج، مقارنة بالعديد من الدول العربية التي يرتبط فيها التخصص الأكاديمي بشكل مباشر ومحدد بالمسار المهني.
- عدم تركيز الباحثين الغربيين على "قلق المستقبل المهني" كمفهوم قائم بذاته، إذ غالبا ما يتم دمجه ضمن مفاهيم أوسع مثل التوافق المهني أو الرضا الوظيفي.
- الاهتمام الأكبر في الدراسات الغربية باتجاهات التخصص في ضوء (التحصيل، الدافعية وغيرها من المتغيرات) دون ربط كافٍ بين الاتجاهات الأكاديمية والآثار النفسية المستقبلية لها.

فروض الدراسة :

١– توجد علاقة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية بالإسماعيلية.

٢– توجد علاقة بين الاتجاه نحو التخصص والخوف من البطالة لدي طلاب كلية التربية بالإسماعيلية.

٣- توجد علاقة بين الاتجاه نحو التخصص والشعور بالإحباط لدي طلاب كلية التربية بالإسماعيلية.

٤- توجد علاقة بين الاتجاه نحو التخصص والاتجاه السلبي نحو المهنة لدي طلاب كلية التربية بالإسماعيلية.

٥- توجد علاقة بين الاتجاه نحو التخصص والقلق من متغيرات سوق العمل لدي طلاب كلية التربية بالإسماعيلية.

٦- توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير النوع.

٧- توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير التخصص الدراسي .

٨- توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير المستوي الدراسي.

الطريقة والاجراءات:

أولاً : الطريقة :

تنقسم الطريقة إلي :

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي بنوعية الارتباطي و المقارن ، وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه الانسب لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة ، وكذلك دراسة الفروق .

مجتمع الدراسة :

يتكون المجتمع الكلي للدراسة من طلبة كلية التربية جامعة قناة السويس بالأقسام الأدبية الأتية (علم النفس / اللغة الفرنسية / اللغة الألمانية) بالفرق الدراسية الأربعة وعددهم (٣٥٨) وفقا لإحصائية شئون كلية التربية ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

جدول(١) توزيع افراد مجتمع الدراسة

		الأولي		الثانية		الثالثة		الرابعة	
			مجموع		مجموع		مجموع		مجموع
علم النفس	ذكور	٣	٢٠	-	٢٣	٦	٣١	٢	٥٠
	اناث	١٧		٢٣		٢٥		٤٨	
اللغة الفرنسية	ذكور	٢	١٢	٥	١٩	١٢	٥٥	١٠	٥٢
	اناث	١٠		١٤		٤٣		٤٢	
اللغة الألمانية	ذكور	١	٧	٥	٢١	٥	٤١	٣	٢٠
	اناث	٦		١٦		٣٦		١٧	

بالإضافة إلي عدد (٢ذكور و٢ اناث) في شعبه علم النفس وعدد (١) اناث شعبة اللغة الألمانية وعدد(٢) اناث في شعبة اللغة الفرنسية في الفرقة الثانية النظام الفصلي وبالتالي يصبح اجمالي عدد طلاب الثلاث شعب بجميع الفرق الدراسية (٣٥٨) طالب وطالبة تم تقسيمهم إلي (١٥٠) طالب وطالبة عينه الخصائص السيكومترية و(٢٠٨) العينة الأساسية وتم استبعاد (٨) طلاب من العينة الأساسية لعدم اكتمال أدوات الدراسة ليصبح عدد طلاب العينة الأساسية (٢٠٠) .

عينة الدراسة :

- عينة الخصائص السيكومترية :

تم اشتقاق عينة الخصائص السيكومترية من مجتمع الدراسة بالطريقة القصدية العشوائية وبلغ عدد العينة (١٥٠) طالب وطالبة بمتوسط عمر(٢٠,٢) وانحراف معياري (١,٥١).

- العينة الأساسية :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية بعد استبعاد عينة الخصائص السيكومترية من الثلاث شعب (علم النفس / اللغة الفرنسية / اللغة الألمانية) وتم توزيعهم كما في الجدول الاتي

جدول (٢) توزيع افراد عينة الدراسة الأساسية

الشعبة / الفرقة		الأولي		الثانية		الثالثة		الرابعة	
			مجموع		مجموع		مجموع		مجموع
علم النفس	ذكور	٢	١٢	-	١٣	٦	١٨	٢	٢٨
	اناث	٨		١٣		١٢		٢٦	
اللغة الفرنسية	ذكور	٢	٨	٥	١٠	١٢	٣١	١٠	٣٠
	اناث	٦		٥		١٩		٢٠	
اللغة الألمانية	ذكور	١	٤	٥	١٢	٥	٢٣	٣	١١
	اناث	٣		٧		١٨		٨	

أدوات الدراسة :

اشتملت علي :

١- مقياس قلق المستقبل المهني (إعداد الباحثة).

- وصف المقياس :

يتكون المقياس في صورته الأولية من(٤٤) مفردة موزعة علي أربع أبعاد وهما (الخوف من البطالة ، الشعور بالإحباط ، الاتجاه السلبي نحو المهنة ، القلق من متغيرات سوق العمل).

- تصحيح المقياس :

تم تصحيح المقياس علي مقياس ليكرت الخماسي بحيث تكون الدرجة ٥ لتنطبق جدا ، ٤ درجات تنطبق ، ٣ درجات محايد ، ٢ درجة لا تنطبق ، ١ درجة لا تنطبق أبدا) أعلي درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب علي المقياس هي ٢٢٠ وأقل درجة هي ٤٤.

- زمن المقياس:

تم حساب متوسط زمن أول خمس طلاب أنهوا أداء الاختبار وأخر خمس طلاب ليصبح زمن الاختبار (٣٠) دقيقة، وذلك من خلال المعادلة التالية :

$$\frac{١٥+١٧+٢٠+٢٢+٢٢+٣٥+٣٥+٤٠+٤١+٤٣+٤٥}{١٠} = ٣٠ \text{ دقيقة .}$$

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

١- صدق المقياس :-

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الاولية علي مجموعه من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس لإبداء وجهة نظرهم في مدي مناسبة المواقف المذكورة في المقياس لكل فقرة من فقرات الاتجاه نحو التخصص ، ومدي وضوح صياغة الفقرات ، وقد كان لآراء لجنة التحكيم الواردة أسمائهم بملحق رقم (٢) ومقترحاتهم البناءة اثر واضح في تنقيح المفردات الخاصة بالمقياس ، حيث اقر المحكين علي ملائمة جميع العبارات للمقياس مع اضافة بعض التعديلات الطفيفة ، ونال علي نسبة أتفاق اعلي من ٧٥٪ ومن ثم تم الابقاء علي جميع فقرات المقياس.

ب- صدق التحليل العاملي التوكيدي :

لحساب صدق مقياس قلق المستقبل المهني قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عن طريق إجراء التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis وذلك بتطبيق الاختبار على عينة الخصائص السيكومترية والتي كان قوامها (١٥٠) طالباً وطالبة من كلية التربية بالقسمين العلمي والأدبي بالفرقة الاولي والثانية والثالثة والرابعة على الأبعاد (الخوف من البطالة، الشعور الاحباط ، الاتجاه السلبي نحو المهنة ، القلق من متغيرات سوق العمل) عن طريق تشبع الاربع عوامل على عامل كامن واحد وهو قلق المستقبل المهني ، حيث تم إعداد مصفوفة الارتباط

بين الاربع عوامل وأخضعت المصفوفة لتحليل العاملي التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي ليزرال Lisrel8.8 وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٣) مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني

الأبعاد	الخوف من البطالة	الشعور بالإحباط	الاتجاه السلبي نحو المهنة	القلق من متغيرات سوق العمل
الخوف من البطالة	١,٠٠٠			
الشعور بالإحباط	٠,٥٧٢	١,٠٠٠		
الاتجاه السلبي نحو المهنة	٠.٥٦١	٠,٥٦٤	١,٠٠٠	
القلق من متغيرات سوق العمل	٠.٦٢١	٠.٥٨٠	٠.٥٦٤	١,٠٠

وقد أخضعت هذه المصفوفة للتحليل العاملي التوكيدي وأسفرت النتائج عن التشبع بعامل كامن واحد ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل العاملي التوكيدي.

جدول (٤) قيم معاملات الصدق العاملي التوكيدي بين تشبع

الاربع عوامل على عامل كامن واحد في مقياس قلق المستقبل المهني (ن=١٥٠)

الأبعاد	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة (ت)
الخوف من البطالة	٠.٧٧٧	٠.٧٤٥	**١٠.٤٣٢
الشعور بالإحباط	٠.٧٤٧	٠.٠٧٥٤	**٩.٩٠٥
الاتجاه السلبي نحو المهنة	٠.٧٣١	٠.٠٧٦٠	**٩.٦١٣
القلق من متغيرات سوق العمل	٠.٧٨٤	٠.٠٧٤٢	**١٠.٥٦١

**دالة عند مستوى ٠.٠١

ومن الجدول السابق يتضح أن عوامل (الخوف من البطالة ، الشعور الاحباط ، الاتجاه السلبي نحو المهنة ، القلق من متغيرات سوق العمل) متشبعة على عامل كامن واحد وهو قلق المستقبل المهني حيث كانت قيمة ت أعلى من ٢,٥٨.

وفيما يلي شكل (١) يوضح المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني

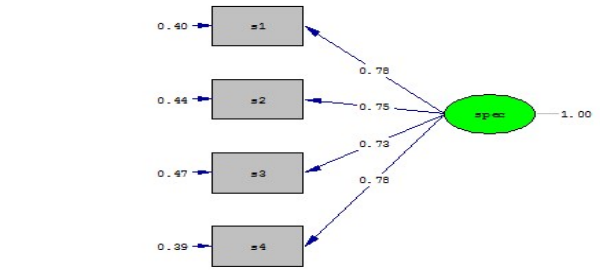

شكل (١) المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني

من الشكل السابق يتضح أن قيمة كا^2 = ٠,٥٧ودرجة حرية df=٢ و ٠,٧٥٣٧ = p وهى قيمة غير دالة إحصائيا، مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات، أي أن المقياس يحقق أفضل قيم مؤشرات حسن المطابقة وتوافر شروط الصدق العاملي.

وتم التحقق من النموذج المقترح باستخدام مؤشرات حسن المطابقة Goodness of fit كما يلي: -

جدول (٥) قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لاختبار التفكير الابتكاري.

المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة	قيمة المؤشر في الدراسة
اختبار مربع كاى X^2	أن تكون غير دالة	٠,٥٧	غير دا غير دالة
مؤشر جذر متوسط مربع البواقي RMR	من صفر إلى ٠,١	كلما اقترب من الصفر	٠,٠٠٨٣٤
مؤشر المطابقة المعياري NFI	من صفر إلى	كلما اقترب من ١	٠,٩٩٨
مؤشر المطابقة المقارنة CFI	من صفر إلى	كلما اقترب من ١	١,٠٠
مؤشر حسن المطابقة GFI	من صفر إلى	كلما اقترب من ١	٠,٩٩٨
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	من صفر إلى	كلما اقترب من ١	٠,٩٥٥
مؤشر المطابقة النسبي IFI	من صفر إلي	كلما اقترب من ١	٠,٩٩٤

(٢): ثبات المقياس: –

الثبات بحساب ألفا كرونباخ

تم إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ للوقوف على مدى الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل المهني ، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية وقوامها(١٥٠) طالباً وطالبة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٧٠١)، كما تم حساب ألفا كرونباخ بين درجات الطلاب علي كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف كل مفردة ، وتوضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٦) قيمة ألفا لكل مفردة بعد استبعاد درجة المفردات في مقياس "قلق المستقبل المهني"

المفردة	ألفا	المفردة	ألفا	المفردة	ألفا
١	.٧٠٧	١٧	.٦٩٥	٣٢	.٦٦٤
٢	.٧١٨	١٨	.٦٩٤	٣٣	.٦٦٥
٣	.٦٧٤	١٩	.٦٦٨	٣٤	.٧٠٧
٤	.٦٦٦	٢٠	.٦٦٦	٣٥	.٧٠٤
٥	.٦٩١	٢١	.٧٠٢	٣٦	.٦٩٧
٦	.٦٩٩	٢٢	.٦٩٨	٣٧	.٧٠٥
٧	.٧٠٠	٢٣	.٧١١	٣٨	.٦٦٣
٨	.٧٠٣	٢٤	.٦٦٦	٣٩	.٦٩٦
٩	.٧٠٠	٢٥	.٦٦٦	٤٠	.٦٩٦
١٠	.٦٩٩	٢٦	.٦٩٤	٤١	.٧١١
١١	.٦٩٧	٢٧	.٧٠٧	٤٢	.٧٠٦
١٢	.٧٠٠	٢٨	.٦٦٦	٤٣	.٦٨٩
١٣	.٦٨٧	٢٩	.٦٦٦	٤٤	.٧٠١
١٤	.٧١٨	٣٠	.٧٠٠		
١٥	.٧٠٩	٣١	.٦٩٩		
١٦	.٦٨٦				
عدد أفراد العينة ن=١٥٠ قيمة معامل الثبات =٠.٧٠١ عدد المفردات =٤٤					

وعند مقارنة قيمة ألفا بعد حذف كل مفردة بقيمة ألفا الكلية للمقياس، حذفت المفردات (١،٢، ٨) من بُعد الخوف من البطالة والمفردات (١٤ ، ١٥ ، ٢١) من بُعد الشعور بالإحباط ، والمفردات(٢٣ ، ٢٧) من بُعد الاتجاه السلبي نحو المهنة والمفردات (٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤) من بُعد القلق من متغيرات سوق العمل ، ثم حساب الثبات للمقياس ككل بعد حذف المفردات وكانت قيمة ألفا (٠.٨١٢).

سادساً: الصورة النهائية للمقياس :

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٣٠ مفردة كما بالجدول التالي:

جدول(٧) الصورة النهائية لمقياس قلق المستقبل المهني

البعد	الابعاد	المفردات
١	الخوف من البطالة	يتكون من (٨) مفردات من (١-٨)
٢	الشعور بالإحباط	يتكون من (٨) من (٩-١٦)
٣	الاتجاه السلبي نحو المهنة	يتكون من (٩) مفردات من (١٧-٢٥)
٤	القلق من متغيرات سوق العمل	يتكون من (٥) مفردات من (٢٦-٣٠)
العدد الكلي	اربع أبعاد	٣٠مفردة

٢- الاتجاه نحو التخصص (اعداد الباحثة) :

- خطوات اعداد المقياس :

أعدت الباحثة مقياس الاتجاه نحو التخصص وفقاً للخطوات التالية :-

- وصف المقياس :

يتكون المقياس في صورته الأولية من (٤٦) مفردة مقسمين إلي (٣٩) مفردة تقيس الاتجاه الايجابي نحو التخصص و(١١) مفردة تقيس الاتجاه السلبي نحو التخصص ، ومقابل لكل عباره تدريج خماسي ليكرت (تنطبق جدا ، تنطبق ، محايد، لا تنطبق ، لا تنطبق أبدا).

- تصحيح المقياس :

تم تصحيح المقياس علي مقياس ليكرت الخماسي بحيث تكون الدرجة ٥ لتنطبق جدا ، ٤ درجات تنطبق ، ٣ درجات محايد ، ٢ درجة لا تنطبق ، ١ درجة لا تنطبق أبدا) للعبارات الايجابية وللعبارات السلبية (١ درجات لتنطبق جدا ، ٢ درجات تنطبق ، ٣ محايد ، ٤ لا تنطبق ، ٥ لا تنطبق أبدا) ، أعلي درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب علي المقياس هي ٢٣٠ وأقل درجة هي ٤٦.

- زمن المقياس:

تم حساب متوسط زمن أول خمس طلاب أنهوا أداء الاختبار وأخر خمس طلاب ليصبح زمن الاختبار (٣٧) دقيقة، وذلك من خلال المعادلة التالية :

$$\frac{١٨+٢٠+٢٣+٢٥+٢٥+٣٧+٤٠+٤٢+٤٦+٤٦+٤٩}{١٠} = ٣٧.١$$ **بالتقريب اصبحت ٣٧**

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

١- صدق المقياس :-

ت- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الاولية علي مجموعه من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس لإبداء وجهة نظرهم في مدي مناسبة المواقف المذكورة في المقياس لكل فقرة من فقرات الاتجاه نحو التخصص ، ومدي وضوح صياغة الفقرات ، وقد كان لآراء لجنة التحكيم الواردة أسمائهم بملحق رقم (٢) ومقترحاتهم البناءة اثر واضح في تنقيح المفردات الخاصة بالمقياس ، حيث اقر المحكين علي ملائمة جميع العبارات للمقياس مع اضافة بعض التعديلات الطفيفة .

ث- صدق الاتساق الداخلي :

جدول (٨) معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التخصص

المفردة	درجة ارتباطها بالبعد	المفردة	درجة ارتباطها بالبعد	المفردة	درجة ارتباطها بالبعد
١	.٣٢١**	١٧	.٠٠٨	٣٢	.٣٧١**
٢	.١٩٧*	١٨	.١٠٢	٣٣	.٢٩١**
٣	.٥٨٧**	١٩	.٢٠٩**	٣٤	.٢٩٩**
٤	.٣٦٧**	٢٠	.٤٩١**	٣٥	.٤٠٠**
٥	.٢٩٢**	٢١	.٣٠٠**	٣٦	.٣٩٢**
٦	.٤٩١**	٢٢	.٢٨٥**	٣٧	.٠٩٠
٧	.٢٩٥**	٢٣	.٣٩١**	٣٨	.٢٨٨*
٨	.٢٣٩*	٢٤	.٣٨٢**	٣٩	.١٧٠*
٩	.٢٣٧**	٢٥	.٢٨٧**	٤٠	.٢٠٠*
١٠	.٢٦٨**	٢٦	.٣٠٠**	٤١	.٣٠٣**
١١	.٤٠١**	٢٧	.٢٠٨*	٤٢	.٣٠٧**
١٢	.٢٩٩**	٢٨	.٢٢١*	٤٣	.٣٩٩**
١٣	.٢٢٣**	٢٩	.٢٦٢*	٤٤	.٣٩٨**
١٤	.٣٣٢**	٣٠	.١٩٠*	٤٥	.٤٢٥**
١٥	.٠٨٢	٣١	.١٩٨*	٤٦	.٤٠٣**
١٦	.٢٩٢**				
عدد أفراد العينة ن=١٥٠ عدد المفردات =٤٦					

*** دال عند مستوي (٠,٠٥) **دال عند مستوي (٠,٠١)**

أظهرت نتائج الاتساق الداخلي للمقياس تباين معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية، أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا فيما عدا العبارات (١٥ ، ١٧ ،١٨ ، ٣٧ ،٣٩) وهذه المفردات تمثل (٨,٧) من النسبة الكلية لمفردات المقياس ، ووفقا ل(أنور عطية ، ٢٠٠٨) فأن

النسبة مقبولة جداً في ضوء المعايير المنهجية لأنها أقل من ١٠٪ وهذا يدل علي الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وبالتالي فأن مقياس الاتجاه نحو التخصص يتمتع بالصدق .

٢- ثبات المقياس: -

الثبات بحساب ألفا كرونباخ

تم إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ للوقوف على مدى الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو التخصص ، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية وقوامها(١٥٠) طالباً وطالبة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٦٨٢)، كما تم حساب ألفا كرونباخ بين درجات الطلاب علي كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف كل مفردة ، وتوضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٩) قيمة ألفا لكل مفردة بعد استبعاد درجة المفردات في مقياس "الاتجاه نحو التخصص"

المفردة	ألفا	المفردة	ألفا	المفردة	ألفا
١	.٦٧٣	١٧	.٦٨٨	٣٢	.٦٧١
٢	.٦٨٠	١٨	.٦٨٤	٣٣	.٦٧١
٣	.٦٨٧	١٩	.٦٨٩	٣٤	.٦٧٤
٤	.٦٧٧	٢٠	.٦٨١	٣٥	.٦٨٤
٥	.٦٧٢	٢١	.٦٨٩	٣٦	.٦٩٢
٦	.٦٧١	٢٢	.٦٨٥	٣٧	.٦٨٩
٧	.٦٧٥	٢٣	.٦٨١	٣٨	.٦٨٨
٨	.٦٦٣	٢٤	.٦٨١	٣٩	.٦٨٧
٩	.٦٦٧	٢٥	.٦٨١	٤٠	.٦٩٣
١٠	.٦٦٨	٢٦	.٦٧٣	٤١	.٦٧٣
١١	.٦٦٦	٢٧	.٦٨٨	٤٢	.٦٦٧
١٢	.٦٦٩	٢٨	.٦٧١	٤٣	.٦٧٦
١٣	.٦٧٣	٢٩	.٦٦٤	٤٤	.٦٥٩
١٤	.٦٧٢	٣٠	.٦٨٦	٤٥	.٦٧٥
١٥	.٦٨٢	٣١	.٦٧١	٤٦	.٦٦٣
١٦	.٦٧٢				
عدد أفراد العينة ن= ١٥٠ قيمة معامل الثبات =٠,٦٨٢ عدد المفردات =٤٦					

وعند مقارنة قيمة ألفا بعد حذف كل مفردة بقيمة ألفا الكلية للمقياس، حذفت المفردات (٢، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠) وكانت قيمة الثبات بعد حذف هذه العبارات ٧٧٢. وبذلك يصبح عدد فقرات الاختبار ٣١ فقرة موزعين علي جزئيين الاتجاه الايجابي نحو التخصص والاتجاه السلبي نحو التخصص كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول(٩) الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو التخصص

البعد	الابعاد	المفردات
١	الاتجاه الايجابي نحو التخصص	يتكون من (٢٤) مفرده وهم (١، ٢ ، ٤ ،٥، ٦ ، ٧ ،٨، ١٠ ،١١، ١٢،١٣ ، ١٤ ،١٦، ١٧ ،٢١، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٤ ،٤٦)
٢	الاتجاه السلبي نحو التخصص	يتكون من (٨) وهم (٣،٩،٢٠،٢٦،٤١،٤٢،٤٣،٤٥)
العدد الكلي	بعدان	٣١مفردة

(ثانياً): الإجراءات: –

١– اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة مقصودة من طلاب وطالبات كلية التربية من جميع المستويات الدراسية بالشعب الأتية (علم النفس ، اللغة الفرنسية ، اللغة الألمانية) وتم التطبيق عبر لينك جوجل فورم.

٢– التأكد من صدق وثبات مقاييس الدراسة (الاتجاه نحو التخصص ، قلق المستقبل المهني) على عينة الخصائص السيكومترية مكونه من (١٥٠) طالب وطالبة في الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي٢٠٢٤/٢٠٢٥.

٣– تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو التخصص ومقياس قلق المستقبل المهني على العينة الأساسية قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة في الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

٤–إدخال البيانات الخاصة باستجابات الطلاب على أدوات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) تمهيداً لأجراء الأساليب الإحصائية المناسبة واختبار صحة الفروض.

الاساليب الاحصائية المستخدمة :

١– الاحصاء الوصفي (المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعاملات الالتواء والتفرطح) لقياس اعتدالية البيانات.

٢– الاحصاء الاستدلالي (معامل ارتباط بيرسون ، اختبار (ت) عينات مستقله ، اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه

نتائج الدراسة وتفسيرها :

قبل التحقق من فروض الدراسة فقد تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء لمتغيرات الدراسة للتحقق من مدي اعتدالية التوزيعات التكرارية لمتغيرات الدراسة .

جدول(١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء و التفرطح لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	التفرطح
الخوف من البطالة	٢٣,٧٨	٢٣,٩٨	٤,٩٧	٠,١٣	٠.٠٣
الشعور بالإحباط	٢٤,٤٤	٢٤,٤٢	٥,١٦	٠,٠٧	٠,١٨
الاتجاه السلبي نحو التخصص	٢٦,٤٨	٢٦,٤٨	٥,٩٦	٠,١٤	-٠,٠٩
القلق من متغيرات سوق العمل	١٥,٠٣	١٥,٠٧	٣,٤٠	٠,٠٥	-٠,١٢
الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني	٨٨,٤٥	٨٨,٧٣	١٢,٣٠	٠,٠١	٠,٠٧

يتضح من الجدول السابق أن التوزيع التكراري لمتغيرات الدراسة تقترب من الاعتدالية حيث أن قيم المتوسط تقترب من قيم الوسيط لجميع المتغيرات ، ومعاملات الالتواء بين (٠١, ٠,١٣) مما يدل علي أن هذه المتغيرات تتوزع توزيعا اعتداليا علي عينة الدراسة .

وفي ضوء مشكلة الدراسة وما توصلت إليه الدراسات السابقة يمكن التحقق من فروض الدراسة علي النحو التالي :

(١) نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

ينص الفرض الأول علي أنه توجد علاقة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية بالإسماعيلية .

للتحقق من صحة الفروض تم استخدام أسلوب بيرسون الخطي ، وجاءت النتيجة كالتالي :

جدول (١١) قيمة "بيرسون " للعلاقة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني

ن=(٢٠٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة الاحصائية
الاتجاه حو التخصص	٩٤,٢٦	١٣,٤٠	-٠,٧٩٢	٠.٠٠
قلق المستقبل المهني	٨٨,٤٥	١٢,٣٠		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة سلبية بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٧٩٢– وهي قيمة دلالة عند الفا =٠١.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما كانت اتجاهات الطلاب إيجابية نحو التخصص فأنه يشعر بان جهده الدراسي له معني ويقلل من فكرة التحويل من قسم إلي قسم أخر أو إلي كلية أخري ويعزز ثقة الطالب بنفسه وبالتالي فأن تخصصه يلبي طموحاته وله قيمة في سوق العمل ويخلق طمأنينة لدية نحو عملة المستقبلي الامر الذي يؤدي إلي النظرة الإيجابية المتفائلة نحو مهنة المستقبل ، كما أن الطالب الذي يملك اتجاهًا إيجابيًا نحو تخصصه ويشعر بالرضا عنه، ويرى فيه وسيلة لتحقيق ذاته وطموحه المهني يكون أكثر قدرة على التكيف النفسي، وأقل عرضة للقلق بشأن مستقبله، لأنه يمتلك قناعة داخلية بأن ما يتعلمه يرتبط ارتباطًا وظيفيًا وواقعيًا بسوق العمل مما يضفي على تجربته الدراسية معنى وهدفً علي عكس اذا كان اتجاه الطالب سلبي نحو التخصص فأنه يرتفع لدية شعور الخوف من البطالة ويشعر بالإجبار علي تكملة المسيرة في تخصص لا يرغبه وتزيد لدية التوترات وتؤثر تلك الافكار السلبية على جهود الطلبة ونشاطهم وتجعل توجيهاتهم سلبيه نحو الدراسة الامر الذي يزيد من حاله الشعور بالإحباط وعدم السيطرة على الانفعالات وفقدان الضبط الواعي لها وعدم القدرة على التحكم بالأحداث وهذا يؤدي الى تكوين صوره سلبيه عن الذات وعدم القدرة على مواجهه الاحداث والضغوط النفسية المستقبلية وما يترتب علي ذلك من كل امور المستقبلية المعيشية منها المرتبطة بالاستقلالية المادية او الاجتماعية المرتبطة بالزواج وتكوين الأسرة وعلاقاته ومكانته بين الاخرين لذلك كثيرا ما نرى اختلاف مشاعر طلاب الجامعة نحو مستقبلهم المهني بعد التخرج وخاصه حينما يرون امامهم الكثير من الخريجين بلا عمل ، وتزداد هذه العلاقة وضوحًا في بيئة طلبة كليات التربية، حيث تشهد التخصصات تغيرات في بنية المقررات (من مواد أساسية إلى اختيارية)، ما يُضعف الإحساس بالترابط الأكاديمي والمهني، ويزيد من شعور الطلبة بانفصال الدراسة عن الواقع المهني، وهو ما ينعكس في صورة قلق مستقبلي مرتفع، واتجاه أكاديمي متدنٍ نحو التخصص ، وعليه، فإن الاتجاه نحو التخصص يمكن النظر إليه بوصفه أحد المحددات الانفعالية التي تؤثر في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة، كما أن القلق المهني بدوره ينعكس سلبًا على تصور الطالب لقيمة تخصصه، ما يجعل العلاقة بين المتغيرين علاقة سلبية بطبيعتها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (Hammed,2016 ، احمد رجب ٢٠١٨، Maharani et al 2021)، واختلفت نتيجتها مع دراسة (هديل محمد وابتهال محمد ٢٠٢٣) التي توصلت إلي

وجود علاقة إيجابية بين متغيرات الدراسة ، ودراسة (أمل عبدالعزيز ٢٠٢١) التي توصلت إلي عدم وجود علاقة بين المتغيرات .

٢- نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني علي أنه توجد علاقة بين الاتجاه نحو التخصص والخوف من البطالة لدي طلاب كلية التربية للتحقق من صحة الفروض تم استخدام أسلوب بيرسون الخطي ، وجاءت النتيجة كالتالي :

جدول (١٢) قيمة "بيرسون " للعلاقة بين الاتجاه نحو التخصص والخوف من البطالة ن=(٢٠٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة الاحصائية
الاتجاه نحو التخصص	٩٤,٢٦	١٣,٤٠	-٠.٧٧١	٠.٠٠
الخوف من البطالة	٢٣,٧٨	٤,٩٧		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة سالبة بين الاتجاه نحو التخصص والخوف من البطالة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٧٧١ وهي قيمة دلالة عند الفا =٠١.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ان مستوى الخوف من البطالة يتأثر بشكل كبير بالاتجاه الايجابي نحو التخصص ومدي الاهتمام الذي يشعر به الفرد تجاه تخصصه، فعندما يكون لدي الفرد اتجاه إيجابيًا نحو تخصصه فإنه يطور شعورًا داخليًا بالثقة في قدرة هذا التخصص على توفير فرص عمل ، هذا الشعور بالثقة يُترجم إلى انخفاض في مستويات القلق والخوف من البطالة ، وفي المقابل عندما يكون الاتجاه نحو التخصص سلبيًا أو مليئًا بالشكوك يتزايد الشعور بالتهديد المرتبط بالبطالة مما يرفع من مستويات القلق حيال المستقبل المهني كما أن الاتجاه نحو التخصص يرتبط أيضًا بتصورات الفرد حول مستقبل تخصصه ومدى قبوله في سوق العمل ، فعندما يرى الفرد أن تخصصه سيكون له طلب مستقبلي في السوق فإنه يطور تصورًا إيجابيًا حول فرص العمل التي قد يواجهها، مما يقلل من الخوف من البطالة، هذا التصور يعتمد على الإدراك المعرفي للعلاقة بين التخصص وفرص العمل المتاحة، بحيث يُعد التخصص آمنًا في نظره ، أما إذا كان الفرد يعتقد أن سوق العمل لا يقدر تخصصه أو أنه يواجه صعوبة في الحصول على فرص عمل في هذا المجال يزيد الخوف من البطالة، فالتصورات السلبية حول التخصص تؤدي إلى تعزيز مشاعر القلق والتهديد المستقبلي ، كما أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية تلعب دورًا أيضًا في تشكيل الاتجاه نحو التخصص في حال كان المجتمع أو سوق

العمل يعاني من نقص الفرص في التخصصات التي يختارها الأفراد، فإن هذا يعزز الخوف من البطالة ، فالأفراد الذين ينتمون إلى تخصصات غير محط تقدير اجتماعي أو اقتصادي قد يشعرون بأنهم غير مستعدين لسوق العمل، مما يعزز لديهم الشعور بعدم الأمان الوظيفي، لذلك، يرتبط الاتجاه السلبي نحو التخصص بزيادة القلق من البطالة لأن الفرد يشعر أن هناك عدم توافق بين التخصص واحتياجات سوق العمل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (Hammed,2016 ، احمد رجب ٢٠١٨) واختلفت نتيجتها مع دراسة (هديل محمد وابتهال محمد ٢٠٢٣) التي توصلت إلي وجود علاقة إيجابية بين متغيرات الدراسة.

٣– نتيجة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث علي أنه توجد علاقة بين الاتجاه نحو التخصص والشعور بالإحباط لدي طلاب كلية التربية للتحقق من صحة الفروض تم استخدام أسلوب بيرسون الخطي ، وجاءت النتيجة كالتالي :

جدول (١٣) قيمة "بيرسون " للعلاقة بين الاتجاه نحو التخصص والشعور بالإحباط ن=(٢٠٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة الاحصائية
الاتجاه حو التخصص	٩٤,٢٦	١٣,٤٠	٠.٧٧٩–	٠.٠٠٠
الشعور بالإحباط	٢٤,٤٤	٥,١٦		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة سالبة بين الاتجاه نحو التخصص والشعور بالإحباط حيث بلغت قيمة معامل الارتباط –٠,٧٧٩ وهي قيمة دلالة عند الفا =٠٥.

ويمكن تفسير هذه العلاقة بان الاتجاه نحو التخصص يعكس مستوى الاقتناع الذاتي والارتباط الانفعالي بمجال الدراسة، وعندما يكون هذا الاتجاه إيجابيًا، يشعر الطالب بأن التخصص هو اختيار واعٍ يعبر عن ذاته وطموحاته، مما يُقلل من المشاعر السلبية المرتبطة بالمستقبل المهني وأن الشعور بالإحباط المهني غالبًا ما ينشأ عن تناقض داخلي بين ما يدرسه الفرد وما يطمح أن يكون عليه مستقبله، لذا فإن الانسجام بين التخصص والطموح المهني يعمل على تخفيف هذا التوتر، ويعزز الأمل والإيجابية تجاه المستقبل المهني كما أن الاتجاه الإيجابي نحو التخصص يرتبط بتصور معرفي إيجابي لمهنة المستقبل، فالطالب الذي يرى تخصصه وسيلة واقعية وفعالة للوصول إلى وظيفة مرضية، يشعر بالقدرة على تحقيق ذاته في المجال المهني، وهذا يعزز الفعالية الذاتية المهنية، ويحدّ من الإحباط الناتج عن الغموض أو التشكيك في قابلية التوظيف،

أما الاتجاه السلبي فيغذي أفكارًا سلبية مثل تخصصي لن يقيدني أو لن أجد عملًا يناسب ما أدرسه، مما يؤدي إلى تلاشي الحافز المهني وتراكم الإحباط نحو المستقبل الوظيفي.

٤- نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع علي أنه توجد علاقة بين الاتجاه نحو التخصص والاتجاه السلبي نحو المهنة لدي طلاب كلية التربية للتحقق من صحة الفروض تم استخدام أسلوب بيرسون الخطي، وجاءت النتيجة كالتالي :

جدول (١٤) قيمة "بيرسون " للعلاقة بين الاتجاه نحو التخصص والاتجاه السلبي نحو المهنة ن=(٢٠٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة الاحصائية
الاتجاه حو التخصص	٩٤,٢٦	١٣,٤٠	-٠.٨٠١	٠.٠٠
الاتجاه السلبي نحو المهنة	٢٦,٤٨	٥.٩٦		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة سالبة بين الاتجاه نحو التخصص والشعور بالإحباط حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٨٠١ وهي قيمة دلالة عند الفا =٠١.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه كلما زاد الاتجاه الإيجابي نحو التخصص الدراسي انخفض مستوى الاتجاه السلبي نحو مهنة المستقبل والعكس صحيح ويمكن فهم هذه العلاقة في ضوء الاتي :

أن الاتجاه نحو التخصص يعكس موقفا معرفيا ووجدانيا إيجابّا من المجال الأكاديمي الذي اختاره الطالب، وهو بذلك يؤسس لتوقعات مستقبلية أكثر تفاؤل تجاه العمل في نفس المجال، فعندما يشعر الطالب بالراحة والرضا تجاه تخصصه، تتكون لديه صورة إيجابية للمهنة المستقبلية المرتبطة به، مما يحد من تبنيه لاتجاهات سلبية نحو هذه المهنة ، في حين أن الاتجاه السلبي نحو التخصص يؤدي إلى تصورات مشوهة وسلبية نحو المهنة المرتبطة به، إذ يرى الفرد مستقبله المهني كامتداد لمسار دراسي لا ينسجم مع ميوله، مما يولّد مشاعر من الرفض أو النفور المهني وعندما يتبنى الطالب اتجاها إيجابيا نحو تخصصه، فإنه يشعر أن هذا التخصص قادر على منحه التحقق المهني مستقبلاً، ويبدأ في بناء صورة واقعية وإيجابية عن دوره المهني القادم، هذا النوع من التصور يعزز ما يعرف بـ"الكفاءة المهنية المدركة، والتي تقلل من الميل إلى

تبنّي اتجاهات سلبية نحو المهنة ، أما إذا كان الاتجاه نحو التخصص سلبيا، فإن الصورة المستقبلية المرتبطة بالمهنة تتلون بالشكوك والتخوفات ويشعر الفرد أن العمل المرتبط بتخصصه سيكون مرهقا أو غير مُرض أو بلا قيمة، مما يؤدي إلى ترسيخ اتجاه سلبي نحو مهنة المستقبل.

٥– نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس علي أنه توجد علاقة بين الاتجاه نحو التخصص والقلق من متغيرات سوق العمل لدي طلاب كلية التربية للتحقق من صحة الفروض تم استخدام أسلوب بيرسون الخطي ، وجاءت النتيجة كالتالي :

جدول (١٥) قيمة "بيرسون " للعلاقة بين الاتجاه نحو التخصص والاتجاه السلبي نحو المهنة ن=(٢٠٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة الاحصائية
الاتجاه حو التخصص	٩٤,٢٦	١٣,٤٠	-٠.٦٨٩	٠.٠٠
الاتجاه السلبي نحو المهنة	١٥,٠٣	٣,٤٠		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة سالبة بين الاتجاه نحو التخصص والشعور بالإحباط حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٦٨٩ وهي قيمة دلالة عند الفا =٠١.

ويمكن تفسير هذه العلاقة في أنه كلما كان لدى الطالب اتجاه إيجابي نحو تخصصه الدراسي انخفض مستوى القلق المرتبط بالتغيرات والتقلبات في سوق العمل، والعكس صحيح ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الاتجاه الإيجابي نحو التخصص يعكس ثقة الطالب في ملاءمة تخصصه لمتطلبات سوق العمل ،هذه الثقة تمنحه شعورًا بالأمان والاستقرار الوظيفي حتى في ظل وجود متغيرات التخصصات الجديدة، أو تقلص الفرص فعندما يرى الطالب أن تخصصه مرن أو قابل للتطور، يقلّ لديه القلق من فقدان فرص العمل أو عدم مواكبة التغيرات ، أما الاتجاه السلبي نحو التخصص، فيرتبط بإدراك سلبي لواقعه المهني، مما يعزز الشعور بالتهديد من المتغيرات الخارجية في سوق العمل ويزيد من القلق، كما أن الطلاب الذين يتبنون اتجاها إيجابيا نحو تخصصهم يكون لديهم دافع داخلي للتعلم المستمر والتطوير الذاتي، مما يعزز من إدراكهم بقدرتهم على التكيف مع التغيرات التكنولوجية والمهنية. هذا التوجه يقلّل من القلق، لأنهم يرون أنفسهم "جاهزين" لمواكبة أي جديد ، علي عكس عندما يكون الاتجاه سلبيًا نحو التخصص، تقل الدافعية

للتعلم أو المتابعة المهنية، ويشعر الفرد بأنه غير مستعد لمواجهة التغيرات، مما يعزز من القلق من فقدان المكانة أو الفرصة في السوق المتقلب ، كما أن الاتجاه الإيجابي نحو التخصص يسهم في تشكيل هوية مهنية مستقرة ومرنة هذه الهوية تمنح الطالب شعورًا بامتلاك خريطة مهنية يمكن تعديلها حسب متغيرات السوق دون أن يشعر بالضياع أو التهديد، مما يقلل من القلق أما الاتجاه السلبي فيجعل الفرد يفتقر إلى تصور واضح أو مستقر عن مكانه في السوق، وبالتالي يشعر أنه في وضع غير مأمون تتزايد فيه مشاعر القلق وعدم اليقين، وكانت هذه النتيجة مناقضة لنتيجة دراسة (أمل عبدالعزيز ،٢٠٢١).

٦- نتائج الفرض السادس :

ينص الفرض السادس علي أنه توجد فروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير النوع .

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام الاسلوب الاحصائي (ت) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (١٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير الجنس ن=(٢٠٠)

	الذكور(٥٣)		الاناث(١٤٧)		قيمة (ت)	مستوي الدلالة الاحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
قلق المستقبل المهني	١٢١.٧٨	١٤,٤٩	٩٦,١٠	١٤,٢٦	**١١,٢٦٢	٠.٠٠
الخوف من البطالة	٣٢,٢٠	٤,٤٠	٢٧,٠٥	٤,٣٢	**٧,٣٣	٠,٠٠
الشعور بالإحباط	٣١,٦٩	٤,١٦	٢٦,٧٦	٤,٨٤	**٧,٠٩	٠,٠٠
الاتجاه السلبي نحو المهنة	٣٧,٧٢	٤,٦٩	٢٨,٩٠	٤,٢٩	**٥,٦٥	٠,٠٠
القلق من تغيرات سوق العمل	٢٠,١٧	٣,٦١	١٣,٣٩	٣,٦٣	**٩,٩٨	٠,٠٠

** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير النوع لصالح الذكور كما يوجد فروق علي ابعاد (الخوف من البطالة ، الشعور بالإحباط والاتجاه السلبي نحو المهني والقلق من متغيرات سوق العمل) لصالح الذكور .

ويمكن تفسير النتيجة هذا الاختلاف في ضوء الاتي :

- الضغوط الاجتماعية المرتبطة بدور الرجل في المجتمع قد تسهم بشكل كبير في رفع مستوى قلق الذكور تجاه المستقبل المهني، ففي كثير من الثقافات يُنظر إلى الذكر على أنه المعيل الرئيسي للأسرة والمسؤول الأول عن تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وهو ما قد يولد شعورًا أكبر بالمسؤولية تجاه تأمين عمل مستقر ودخل كافٍ مما يدفعهم إلى استباق الأحداث وقلق مستمر حيال مستقبلهم المهني
- الذكور أكثر انخراطًا في التفكير بالمخاطر الاقتصادية وتقلبات سوق العمل وذلك نتيجة تعرضهم المبكر لتجارب سوق العمل أو اطلاعهم الأوسع على فرص العمل وتحدياته، الأمر الذي يزيد من إدراكهم للصعوبات المحتملة ويعمق مشاعر القلق لديهم.
- غياب البدائل التكيفية لدى بعض الذكور يعزز من مشاعر التهديد المرتبطة بالفشل المهني في حين قد تكون بعض الإناث أكثر قبولًا لتنوع الأدوار (مثل التوجه إلى الأدوار الأسرية أو العمل الحر المحدود) ما يقلل من حدة القلق المهني لديهن، كما أن المرونة النفسية لدى الإناث في التعامل مع المستقبل المهني غالبًا ما تكون أعلى نتيجة الاستعداد لتقبل سيناريوهات بديلة لا تعتمد فقط على التوظيف التقليدي.
- التنشئة الاجتماعية والتوقعات الأسرية تلعب دورًا في تشكيل هذا القلق حيث تُنشأ بعض الإناث على أن النجاح المهني ليس الغاية القصوى بل هو خيار من بين خيارات متعددة، بينما يُرسخ لدى الذكور أن الفشل المهني يمثل فشلًا في الدور المجتمعي ككل وهو ما يؤدي إلى تضخم قلقهم من المستقبل المهني
- قد يعود هذا الاختلاف إلى الفروق في الاستراتيجيات المعرفية والانفعالية المستخدمة في التعامل مع الضغوط المستقبلية، حيث تشير بعض الأدبيات إلى أن الذكور يميلون إلى الكبت أو القلق الاستباقي كآلية دفاعية، بينما تلجأ الإناث إلى التعبير الانفعالي وطلب الدعم الاجتماعي، ما يخفف من أثر القلق.

وهذا ما يتفق مع دراسة كلا من (مصطفي محسن ٢٠١٣ Hammed, 2016 ، أحمد رجب ٢٠١٨، فاطمة عبدالله ٢٠٢١، محمد أحمد ٢٠٢١) واختلفت مع دراسات كلا من (شاكر المحاميد ومحمد السفاسفة ٢٠٠٨ ،سلوي سعيد وهالة صبري ٢٠١٨ ، علي عبدالله ٢٠١٨، عامر علي٢٠٢٣، هديل محمد وابتهال محمد ٢٠٢٣)

ويمكن تفسير وجود فروق في ابعاد قلق المستقبل المهني لصالح الذكور في ضوء الآتي :

١. بُعد الخوف من البطالة

يُعد هذا البعد من أكثر الأبعاد تأثيرًا في قلق الذكور المهني، إذ يواجه الذكور ضغوطًا مجتمعية واقتصادية تؤكد ضرورة حصولهم على وظيفة مستقرة لضمان تأدية دورهم التقليدي كمعيل للأسرة، هذا التصور المجتمعي يجعل الخوف من البطالة لدى الذكور أعلى، إذ يرتبط الفشل في الحصول على عمل لديهم بمشاعر العجز وفقدان القيمة الاجتماعية، كما أن التقلبات في سوق العمل وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب تثير لدى الذكور شعورًا دائمًا بالتهديد ما ينعكس على استجاباتهم الانفعالية تجاه المستقبل المهني ويفسر ارتفاع متوسط هذا البعد لديهم.

٢. بُعد الشعور بالإحباط

الشعور بالإحباط لدى الذكور غالبًا ما يتأثر بتوقعاتهم المرتفعة حول ما يجب أن يحققوه مهنيًا خلال فترة زمنية معينة، عندما يصطدم الطموح بالواقع كقلة الفرص أو عدم توفر العمل المناسب للمؤهل أو تدني الأجور مما يشعر الذكور بالإحباط بشكل مضاعف، فهم يعتبرون أن التقدم المهني ليس فقط هدفًا شخصيًا، بل ضرورة للحفاظ على مكانتهم واحترامهم المجتمعي كما أن بعض الذكور لا يجدون الدعم النفسي الكافي للتنفيس عن مشاعر الإحباط ما يزيد من تراكمها ويدفع نحو مزيد من القلق.

٣. بُعد الاتجاه السلبي نحو المهنة

يظهر هذا البعد عند الذكور نتيجة التناقض بين اختياراتهم المهنية وبين الواقع المفروض عليهم، سواء من حيث التخصص الدراسي أو فرص العمل المتاحة، كثير من الذكور يلتحقون بتخصصات دراسية بدافع الرغبة في الحصول على وظيفة مضمونة وليس بناءً على ميولهم ما يؤدي إلى نشوء اتجاه سلبي نحو المهنة على المدى البعيد، كما أن بعض الذكور يواجهون ضغوطًا لاختيار "مهنة مرموقة" مجتمعيًا، وإذا لم يحققوا ذلك يتولد لديهم شعور بالفشل ورفض للمجال الذي يعملون فيه مما يغذي هذا الاتجاه السلبي.

٤. بُعد القلق من التغيرات في سوق العمل:

الذكور بطبيعة أدوارهم المتوقعة اجتماعيًا يُطالبون غالبًا بالاستجابة السريعة والتكيف مع مستجدات سوق العمل، ومع تسارع وتيرة التطور التكنولوجي وتزايد متطلبات الكفاءة والمهارات الرقمية، يشعر الذكور بأنهم تحت ضغط دائم لمواكبة هذه المتغيرات وقد لا يمتلك بعضهم الموارد أو الدعم الكافي لتأهيل أنفسهم مهنيًا بالشكل المناسب، مما يؤدي إلى خوف من عدم القدرة على المنافسة أو التكيف، وهو ما يزيد من مستويات القلق لديهم في هذا البعد تحديدًا.

٧-نتائج الفرض السابع :

ينص الفرض السابع علي أنه توجد فروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير التخصص .

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام الاسلوب الاحصائي (تحليل التباين الاحادي) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (١٧) نتائج اختبار (تحليل التباين الاحادي) لدلالة الفروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير التخصص ن=(٢٠٠)

	مصدر التباين		درجة الحرية			قيمة (ف)	مستوي الدلالة الاحصائية
	بين المجمعات	داخل المجموعات	بين	داخل	الكلي		
قلق المستقبل المهني	٥٥,٣٩٥	١٩٢,٤٠٠	٢	١٩٧	١٩٩	٠,٢٨٨	٠,٧٥٠
الخوف من البطالة	٢٢٩,٩١٩	١١١,٢٨٣	٢	١٩٧	١٩٩	٢,٠٦٦	٠,١٢٩
الشعور بالإحباط	٥,٢٨٦	١٨,٢٦١	٢	١٩٧	١٩٩	٠,٢٨٩	٠,٧٤٩
الاتجاه السلبي نحو المهنة	١,٦٥٦	٣٥,١٦٣	٢	١٩٧	١٩٩	٠,٠٤٧	٠,٩٥٤
القلق من تغيرات سوق العمل	١٠,٤٥٤	٨,٣٧٩	٢	١٩٧	١٩٩	١,٢٤٨	٠,٢٨٩

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق في قلق المستقبل المهني بأبعاده الاربعة تعزي لمتغير التخصص (علم النفس ، اللغة الالمانية ، اللغة الفرنسية) ويمكن تفسير النتيجة في ضوء أن قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية لا يرتبط بالضرورة بنوع التخصص الأكاديمي، وإنما يتأثر بعوامل أوسع وأكثر تعقيدًا مثل الظروف الاقتصادية العامة، محدودية فرص العمل، الضبابية في مسارات التوظيف، وضعف الصلة بين الدراسة الأكاديمية ومتطلبات السوق، وبالتالي فإن الطلاب في التخصصات الثلاثة برغم اختلاف مجالاتهم يواجهون مستوىً متقاربًا من مشاعر القلق والاضطراب بشأن مستقبلهم المهني.

كما يمكن تفسير النتيجة في ضوء تحول مواد علم النفس واللغة الفرنسية واللغة الالمانية لمواد اختياريه في نظام الثانوية العامة أن يكون له تأثير كبير على قلق المستقبل المهني لدى الطلاب ويمكن حصر هذا التغير في النقاط التالية :

- **عندما كانت مواد علم النفس و اللغات الأجنبية (فرنسية وألمانية) مواد أساسية كان ذلك يضمن للطلاب مستوى ثابتا من التخصص والتوجيه الأكاديمي، ولكن بعد تحويل هذه المواد إلى مواد اختيارية أصبح الطلاب يواجهون صعوبة في اتخاذ قرارات أكاديمية مستنيرة حول مستقبلهم**

المهني قد يكون هذا التغيير قد زاد من القلق بشأن عدم اليقين في تحديد مساراتهم الأكاديمية والمهنية.

- التحول إلى المواد الاختيارية قد يخلق شعورًا بعدم اليقين بالنسبة للطلاب الذين كانوا يعتمدون على هذه المواد لتحقيق ميزة تنافسية في سوق العمل، مثل الطلاب الذين يدرسون علم النفس أو اللغات الأجنبية قد يشعر هؤلاء الطلاب أن التوجه المهني الذي اختاروه أصبح أقل وضوحًا أو أقل قيمة بعد هذا التغيير مما يزيد من القلق حول مستقبلهم المهني.
- الطلاب الذين كانوا يتوقعون فرصا مهنية معينة في مجالات مثل الترجمة أو التدريس في اللغات الأجنبية أو العمل في مجالات علم النفس قد يجدون أنفسهم في وضع غير مريح بعد التحول إلى مواد اختيارية ، هذا قد يجعلهم يشعرون بقلة الضغط على اختياراتهم المستقبلية مما يساهم في ارتفاع مستويات القلق بشأن البطالة أو عدم وضوح فرص العمل المتاحة لهم.
- قد يتسبب هذا التغيير في وجود فجوة بين ما تعلمه الطلاب من مهارات أكاديمية وما هو مطلوب في سوق العمل ، فإذا كان الطلاب قد اختاروا سابقا التخصص في علم النفس أو في اللغات الأجنبية على أمل دخول مجالات مهنية متخصصة، فقد يشعرون الآن أن هذه الخيارات أصبحت أقل قابلية للتحقيق بعد أن تم تحويل المواد إلى مواد اختيارية، هذا بدوره قد يؤدي إلى قلق أكبر من تغيرات سوق العمل أو انخفاض الفرص المتاحة.
- قد يشعر الطلاب في التخصصات الثلاثة (علم النفس واللغات الاجنبية الثانية) بزيادة في الشعور بالإحباط بسبب عدم وضوح مستقبلهم المهني بعد التغيير، الضغط الاجتماعي من العائلة أو المجتمع قد يزيد من هذا الإحباط إذا كان يُتوقع منهم إيجاد وظيفة محددة بناءً على تخصصهم، وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى قلق من المستقبل المهني، خاصة إذا كانت الفرص الاقتصادية لم تعد متوافرة بنفس القدر.
- البعض قد يشعر بزيادة القلق من البطالة بعد تحول المواد إلى اختيارية، لأن هذا التغيير قد يُترجم لديهم إلى انخفاض في الطلب على مهاراتهم الأكاديمية في المستقبل، قد يتساءلون إذا كانت اختياراتهم الأكاديمية الحالية ستؤثر سلبًا على فرص العمل المتاحة لهم، مما يزيد من مشاعر القلق حيال الاستقرار المهني في المستقبل.

٧– نتائج الفرض الثامن :

ينص الفرض الثامن علي أنه توجد فروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير المستوي الدراسي وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام الاسلوب الاحصائي (تحليل التباين الاحادي) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (١٨) نتائج اختبار (تحليل التباين الاحادي) لدلالة الفروق في قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير المستوي الدراسي ن=(٢٠٠)

	مصدر التباين		درجة الحرية			قيمة (ف)	مستوي الدلالة الاحصائية
	بين المجموعات	داخل المجموعات	بين	داخل	كلي		
قلق المستقبل المهني	٢٨٨,٥٨١	١٨٩,٥٢٩	٣	١٩٦	١٩٩	١,٥٢٣	٠,٢١٠
الخوف من البطالة	٤٦,٢٠٨	١١٣,٤٩٠	٣	١٩٦	١٩٩	٠,٤٠٧	٠,٧٤٨
الشعور بالإحباط	٣٠,٢٨٤	١٧,٩٤٥	٣	١٩٦	١٩٩	١,٦٨٨	٠,١٧١
الاتجاه السلبي نحو المهنة	١,٨٨٢	٣٥,٣٣٠	٣	١٩٦	١٩٩	٠,٠٥٣	٠,٩٨٤
القلق من تغيرات سوق العمل	٢٩,٨٠٠	٨,٠٧٢	٣	١٩٦	١٩٩	٣,٦٩٢	٠,١٣٠

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق في قلق المستقبل المهني بأبعاده الاربعة تعزي لمتغير المستوي الدراسي ويمكن تفسير النتيجة أن قلق المستقبل المهني بأبعاده الأربعة (الخوف من البطالة، الشعور بالإحباط، الاتجاه السلبي نحو المهنة، والقلق من متغيرات سوق العمل) لا يختلف بشكل ملحوظ بين المستويات الدراسية الأربعة في كلية التربية (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، والرابعة) بناءً على هذه النتائج يمكن تفسير النتيجة بأن طلاب كلية التربية غالبًا ما يدرسون مواد متشابهة ترتبط بالمجال التربوي، مثل طرق التدريس، علم النفس التربوي، الإدارة التعليمية، وغيرها من المواد التي تركز على التعليم والتربية وبالتالي قد تكون الخبرات الدراسية متشابهة جدًا بين الطلاب في جميع السنوات الدراسية ، مما يؤدي إلى مستويات قلق مماثلة لديهم، في حالة عدم وجود تنوع كبير في المواد أو الخبرات الأكاديمية بين السنوات الدراسية، قد يظل القلق المهني موحدًا بين الطلاب في مختلف المراحل الدراسية ، كما أن الطلاب في كلية التربية قد يتعرضون لنفس نوع الضغوط الأكاديمية مثل الاختبارات، المشروعات الدراسية، و العروض التقديمية، مما يعزز الشعور المشترك بالضغط والقلق، إذا كانت البيئة الأكاديمية تتسم

بالتحديات المتشابهة في مختلف السنوات الدراسية، فإن القلق المهني يمكن أن يكون متشابهًا أيضًا بين الطلاب بغض النظر عن مستوى دراستهم.

كما يمكن تفسير ذلك في ضوء النقاط الأتية :

- قلق المستقبل المهني ليس مجرد شعور واحد بل هو ظاهرة نفسية معقدة تشمل أبعادًا عدة، مثل الخوف من البطالة، الشعور بالإحباط، الاتجاهات السلبية نحو المهنة، و القلق من التغيرات في سوق العمل، هذه الأبعاد قد تنشأ عن مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية التي تُؤثر في الطالب طوال مراحل دراسته الجامعية وعليه، يمكن أن يكون قلق المستقبل المهني ناتجًا عن عوامل مشتركة بين كل الطلاب، بغض النظر عن السنة الدراسية.
- قد يُعتقد أن قلق المستقبل المهني يتزايد تدريجيًا مع تقدم الطلاب في سنوات دراستهم، حيث يتوقع أن يكون الطلاب في السنة الرابعة أكثر قلقًا بسبب اقترابهم من التخرج والتوجه نحو سوق العمل ومع ذلك، تظهر النتائج أن القلق لا يختلف بشكل جوهري بين المستويات الدراسية، وهذا قد يكون ناتجًا عن عدة أسباب:

١- الوعي المبكر بالمشكلات المهنية: من المحتمل أن الطلاب في السنة الأولى قد يبدؤون في إدراك التحديات المرتبطة بسوق العمل، وبالتالي فإن الوعي المبكر يمكن أن يجعلهم يشعرون بنفس القلق الذي يشعر به الطلاب في السنوات المتقدمة.

٢- التجربة الجامعية المشتركة: جميع الطلاب، سواء كانوا في السنة الأولى أو الرابعة، يعانون من التحديات الأكاديمية نفسها مثل الضغط الدراسي، التوقعات المرتفعة، و الاختبارات، هذه الضغوط قد تؤدي إلى مستويات مشابهة من القلق بشأن المستقبل المهني.

- عدم وجود فروق بين المستويات الدراسية قد يُشير إلى نقص في التوجيه المهني أو الاستشارات المهنية داخل الكلية في شبه غياب لبرامج توجيه أو إرشاد أكاديمي فعال، قد يكون الطلاب في جميع المراحل الدراسية قد شعروا بعدم اليقين تجاه فرصهم في سوق العمل إذا لم تتوافر فرص تدريب مهني أو معلومات كافية عن سوق العمل، فإن القلق سيظل موجودًا على مدار سنوات الدراسة.
- قد يكون من الصعب على الطلاب في جميع المستويات الدراسية الهروب من التحديات الاقتصادية التي تؤثر على سوق العمل، مثل ارتفاع معدلات البطالة أو تغيرات التكنولوجيا التي تؤثر على أنواع الوظائف المتاحة وقد يكون القلق من البطالة و القلق من التغيرات في سوق العمل شعورًا مشتركًا بين جميع الطلاب، بغض النظر عن السنة الدراسية و بسبب التحديات

الاقتصادية التي تؤثر على جميع الفئات ويتفق ذلك مع دراسات كلا من (Hammed,2016 ، أحمد رجب ٢٠١٨، فاطمة عبدالله ٢٠٢١، محمد أحمد ٢٠٢١)، شاكر المحاميد ومحمد السفاسفة ٢٠٠٨ ،سلوي سعيد وهالة صبري ٢٠١٨ ، علي عبدالله ٢٠١٨، عامر عسيري ٢٠٢٣ ، هديل محمد وابتهال محمد ٢٠٢٣) واختلفت نتائجها مع دراسة (مصطفي عبدالمحسن ٢٠٠٧).

التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء النتاج التي توصلت إليها الدراسة يمكن طرح الاتي :

١– فاعلية برنامج لخفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية ذوي الاتجاهات السلبية نحو التخصص.

٢– الفروق في الاتجاه نحو التخصص في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية .

٣– الاسهام النسبي للرضا عن التخصص الاكاديمي بقلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية .

٤– اتجاهات أولياء الأمور نحو التخصصات الجامعية وأثرها على قرارات أبنائهم واختياراتهم الأكاديمية

٥– العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وقلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعات.

المراجع

أحمد رجب السيد. (٢٠١٠). جودة الحياة وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالأحساء. *مجلة جامعة الشقراء* ، جامعة الشقراء ، (٩) .

أمل عبد العزيز الخولي. (٢٠٢١). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعات المصرية في ظل متغيرات سوق العمل. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، (٣٧).

أنور عطية. (٢٠٠٨). *القياس النفسي: أسسه وتطبيقاته*. عمان: دار المسيرة.(٣).

جابر جابر، وعلاء الدين كفافي. (١٩٨٨). *معجم علم النفس والطب النفسي*. القاهرة: دار النهضة العلمية.

جودت بني جابر. (٢٠٠٤). *علم نفس الاجتماع*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

حازم عيسى المومني، نواف فالح الحمد، بدارنة محمد محمود توفيق. (٢٠١٣). اختيار التخصص الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص لدى طلبة جامعة اليرموك. *دراسات في التعليم العالي*، (٤).

راجي الصرايرة، ونايل الحجايا. (٢٠٠٨). القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمعدل التراكمي والنوع. *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس.

زينب شكيري، سناء عماشة، خديجة القرشية. (٢٠١٢). جودة الحياة المهنية كمنبئ بالقلق المستقبل لدى طالبات قسم التربية الخاصة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*.

سارة بكار. (٢٠١٣). أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني .*رسالة ماجستير*، جامعة بني بكر تلمسان.

سلوي سعيد ناصر، هالة صبري يوسف (٠١٨).قلق المستقبل المهني وعلاقته بمفهوم الذات والحاجات النفسية لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي . *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية ،٣٣.

سمير سعيد العبادي. (٢٠١٦). دور البيئة الاجتماعية في تشكيل الاتجاهات نحو التخصصات الأكاديمية. *مجلة البحث التربوي*، ٣٠(٤).

سليم صفور. (٢٠٢٠). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز. *مجلة الأمم الإنسانية*، ٣.

شاكر عقلة المحاميد، ومحمد السفاسفة إبراهيم. (٢٠٠٧). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية. *مجلة العلوم التربوية النفسية*، ٨(٣).

عبد الله سعيد الزهراني. (٢٠٢٠). تأثير الضغوط النفسية على قرارات التخصص الأكاديمي. *مجلة الدراسات النفسية*، ١٨(٢).

عبد المجيد نشواتي. (٢٠٠٣). *علم النفس التربوي*. عمان: دار الفرقان.

عادل عبد الله المرزوقي. (٢٠١٧). اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الأكاديمية. *مجلة الدراسات التربوية*، ٦١(٣)،.

عامر علي محمد عسيري (٢٠٢٣). قلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات وعلاقة بالتوافق النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جده . *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، (٥١).

علي عبدالله مسافر(٢٠١٨).قلق المستقبل المهني لدي طلاب التربية الخاصة في ضوء المتغيرات .*مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية* . ٧(١).

عمرو حسن بدران، محمد الشحات علي، هشام أبو صالح. (٢٠١٦). البناء العاملي لمقياس قلق المستقبل المهني. *المجلة العلمية للعلوم التربوية البدنية والرياضية*، ٢٦.

فاطمة حسن، وفاطمة الحربية. (٢٠١٣). فاعلية برنامج التربية الخاصة في تغيير اتجاهات طالبات التربية الخاصة. *مجلة دراسات نفسية*.

فاطمة عبد الله السعدي، وأحمد محمد الجهني. (٢٠١٨). فعالية برامج التوجيه المهني في الجامعات. *مجلة الدراسات الجامعية*، ١٢(٤).

فاطمة عبدالله محمد (٢٠٢١). مستوي قلق المستقبل المهني لدي الشباب بالجامعة . *مجلة العلوم والدراسات الإنسانية* . جامعة بنغازي .

فهد بن صالح. (٢٠١٩). التحديات التي تواجه الشباب في اتخاذ قرارات التخصص الأكاديمي. *مجلة الدراسات الشبابية*، ٣٧(١.

فيصل بن عبد الله الصائغ. (٢٠١٩). التحديات التي تواجه الشباب في اتخاذ قرارات التخصص الأكاديمي. *مجلة الدراسات الشبابية*، ٣٧(١).

محمد أحمد زغيبي (٢٠٢١). قلق المستقبل لدي طلبة الكلية الجامعية بحقل وعلاقته ببعض المتغيرات . *مجلة كلية التربية* , أسيوط ٣٧(٣).

محمد إبراهيم عطا. (٢٠٢١). سمات الشخصية الرياضية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني. *مجلة الإرشاد النفسي*، ٦٧.

محمد الشيخ حموده ، ماهر محمد أبو هلال ، نجلاء بنت محمد الفارسية (٢٠٢٢). علاقة قلق المستقبل المهني بسمتي التفاؤل والتشاؤم لدي طلبة كليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان . *مجلة أتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس* ،١٩(١).

محمد حسن عبد الله، أحمد محمد الزهراني. (٢٠٢٠). دور التوجيه المهني في اختيار التخصصات الأكاديمية. *مجلة التربية والعلوم الاجتماعية*، ٢٥(٢).

محمد حسن عبد الله، أحمد محمد الزهراني، فهد جمال القرني. (٢٠١٨). العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في اختيارات التخصصات الأكاديمية. مجلة التوجيه التربوي، ٢٢(١).

محمد عبد الله العسيري (٢٠١٥). التوجهات المهنية في اختيار التخصصات الجامعية: دراسة مقارنة. *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٤٣(٢).

مصطفي عبدالمحسن (٢٠٠٧).فعالية الإرشاد النفسي في خفض قلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية بأسيوط , *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة اسيوط .

مصطفى عبد المحسن الحربي. (٢٠١٣). *الإرشاد النفسي الديني*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

مصطفى حسين عبد الله. (٢٠١٨). العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في اختيارات التخصصات الأكاديمية. *مجلة التوجيه التربوي*، ٢٢(١).

هشام محمد مخيمر. (٢٠١٣). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٣(٧٩).

يوسف محمد عيد(٢٠٢٣). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بقلق المستقبل والمهارات الاجتماعية لدي الطلاب المعلمين تخصص التربية الخاصة .*مجلة كلية التربية .طنطا* ، ٨٩(١).

Baker, S. J., & McCullough, S. S. (2020). Professional anxiety and mental health: A review of literature. *Journal of Career Development*, 47(2), 112–128.

Betz,N.E,&Voyten,K.K.(2020).Self-efficacy and academic magor commitment : Predicting career Future anxiety among college Students .*Journal of Career Assessment* ,28(3).

Chan, K., Lee, Y., & Ng, I. (2020). Influence of technology on students' career choices: A study in the context of STEM fields. *Journal of Career Development*, 47(4), 456–472.

Hammad, M. A. (2016). Future anxiety and its relationship to students' attitude toward academic specialization. *Journal of Education and Practice*, 7(15), 54–65.

Harvard Medical School. (2015). Stress and health. Harvard Health Publishing. Retrieved from https://www.health.harvard.edu

Jex, S. M., & Bliese, P. D. (1999). Stress and well-being in organizations. Wiley.

Jones, A., & Williams, K. (2015). The process of academic - specialization: A multi-dimensional perspective. *Journal of Higher Education*, 42(4), 305–319.

Kabat-Zinn, J. (2003). Mindfulness-based stress reduction (MBSR). *Journal of Clinical Psychology*, 59(10), 1262–1268.

Lee, R. T., & Ashforth, B. E. (1996). A meta-analytic examination of the correlates of the experience of burnout. *Journal of Applied Psychology*, 81(2), 123–133.

Maharani, F. P., Karmiyati, D., & Widyasari, D. C. (2021). Future anxiety and students' attitudes toward academic majors. *Cognicia*, 9(1), 11–16. https://doi.org/10.22219/cognicia.v9i1.15292

Ng, T. W. H., Sorensen, K. L., & Feldman, D. C. (2007). Dimension of job satisfaction and its relationship with career success. *Journal of Vocational Behavior*, 71(2), 96–107.

Rosenberg, M. (1965). Society and the adolescent self-image. Princeton University Press.

Smith, J. A. (2011). Attitudes towards career specialization among university students: A cross-cultural study. *International Journal of Educational Psychology*, 39(2), 210–225.

Troman, G. (2002). The choice of academic specialization: An exploration of personal interests and social influences. *Journal of Educational Research*, 45(3), 125–138.

Zawacki-Richter, O., Marín, V. I., Bond, M., & Gouverneur, F. (2019). Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education – where are the educators? *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 16(1), 39.

Zhou, X., & Wang, H. (2022). AI-based career guidance and its impact on students' academic choices. *Computers & Education*, 183, 104519.

The Relationship Between Attitudes Toward Academic Specialization and Career Future Anxiety Among Students of the Faculty of Education in Ismailia in Light of Selected Demographic Variables

By

Dr. Reham Abdelsalam Okasha Shehata

Lecturer in Educational Psychology

Faculty of Education –Suez Canal University

E-mail: rehamokasha607@gmail.com

Abstract: The study aimed to examine the relationship between students' attitudes toward their academic specialization and their career future anxiety among students majoring in(Psychology, French, and German) at the Faculty of Education in Ismailia, It also sought to explore differences in levels of career future anxiety based on gender, academic specialization, and academic level ,The study was conducted during the first semester of the 2024–2025 academic year on a sample of (200)students enrolled in the Humanities Departments (Psychology, French, and German) at the Faculty of Education

The researcher developed and utilized two instruments: the Attitude Toward Academic Specialization Scale and the Career Future Anxiety Scale.

The findings revealed A statistically significant negative correlation between attitudes toward academic specialization and career future anxiety, No statistically significant differences in career future anxiety attributable to the variables of academic specialization or academic level

Statistically significant differences in career future anxiety attributable to gender, No statistically significant differences in attitudes toward academic specialization attributable to gender

Kay Words : Attitudes Toward Academic Specialization , Career Future Anxiety.